كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩١١، السنة السابعة عشرة، الخميس ٢ ذوالحجة ١٤١٧ هـ/ ١٠ نيسان ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

خرازي بمقر الامم المتحدة:

ايران تنتقد لا أبالية القوى النووية الكبرى وتطالبها بالالتزام بنزع السلاح الذري

على الصفحة الثانية

كيف يواكب الفقه الاسلامي متغيرات الحياة؟

على الصفحة الخامسة

بدء اعمال الجولة السابعة من محادثات السلام الطاجيكية في طهران

د. ولايتي: نحرص على تعزيز مقومات التعايش السلمي والصداقة وحسن الجوار بين جميع دول المنطقة

حل القضية الطاجيكية سيؤدي الى تقوية اواصر العلاقات بين شعوب المنطقة وتأكيد قدرتها على حل مشاكلها بنفسها

● وزير خارجية طاجيكستان: ابناء شعبنا ينتظرون بفارغ الصبر نجاح هذه المفاوضات واحلال السلام

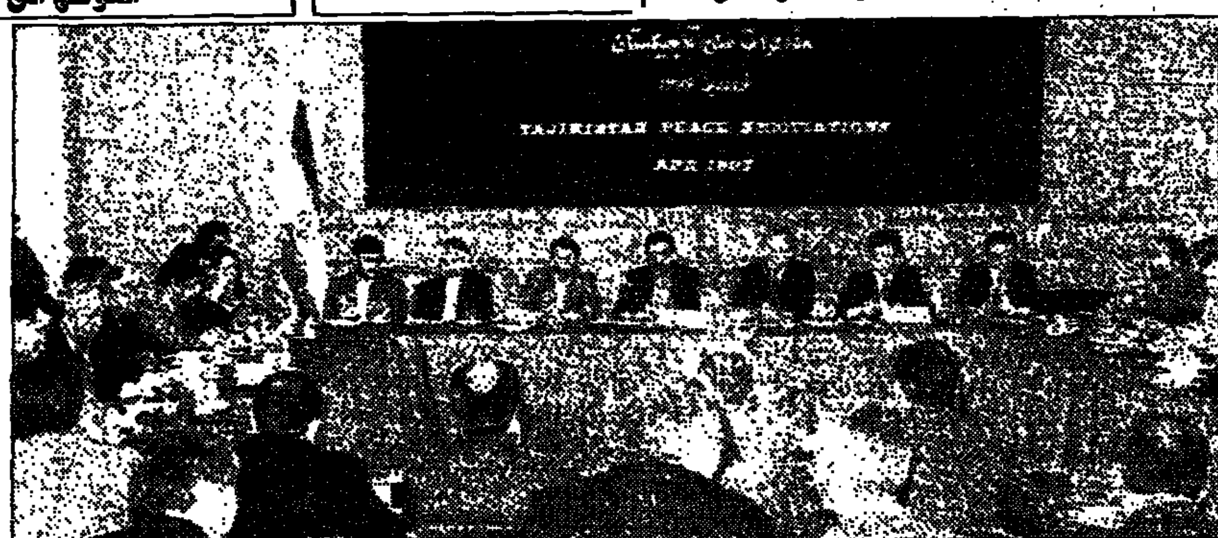
● رئيس لجنة المصالحة الوطنية: نمر بمرحلة حساسة وحاسمة في مجال التوصل الى الاتفاق النهائي من اجل احلال السلام

كيهان العربي/خاص:

بكلمة الدكتور ولايتي وزير الخارجية وبحضور وفدي المعارضة الطاجيكية وحكومة دوشنبه وممثل الامين العام للامم المتحدة ومسؤولين من الجمهورية الاسلامية وروسيا وباقي الدول المراقبة، بدأت صباح امس الاربعاء الجولة السابعة من محادثات السلام الطاجيكية في العاصمة طهران.

ففي الجلسة الافتتاحية التي حضرها ايضا كبار اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي لدى طهران، قال الدكتور ولايتي: ان ما كسبناه خلال الشهور العديدة الماضية من مسيرة السلام الطاجيكية هو. ثمرة المستوى الثقافي الرفيع وسماحة وحسن نوايا طرفي

● البقية على الصفحة ٦



«ميد» الدولية:

مصفى بندر عباس اكبر مشروع لتكرير النفط نفذ في العالم خلال السنوات الاخيرة

لندن/ارنا: كتبت اسبوعية «ميد» الاقتصادية الصادرة في لندن في تقرير مفصل لها بشان آخر التطورات في مجال صناعة تصفية النفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بأن مصفى «بندرعباس» سيتم افتتاحه وتدشينه في شهر نيسان الجاري.

واعتبرت الصحيفة المصفى المذكور اكبر مشروع لتصفية وتكرير النفط في العالم خلال السنوات الاخيرة، هذا ويسعى المسؤولون الحكوميون لانجاز هذا المشروع قبل نهاية الدورة الرئاسية للسيد هاشمي رفسنجاني.

ويذكر انه كان مقرراً انهاء هذا المشروع الذي تصل تكاليفه الى ما يقرب من «١/٣» مليار دولار وما يعادل «٣٠٠» مليون دولار من العملة الوطنية في الصيف القادم.

واشارت الصحيفة الى ان الاعمال الانشائية لهذا المصفى قد انتهت في بداية الشتاء الماضي وسيبدأ المصفى عمله بطاقة انتاجية تصل الى «٢٣٢» الف برميل يومياً ومن المؤمل ان يتمكن المصفى من بلوغ الطاقة الانتاجية القصوى والتي تصل الى «١/٥٠» مليون برميل يومياً بعد عام.

وافادت الصحيفةبأن هذا المصفى سيقود ايران الى الاكتفاء

● البقية على الصفحة ٦

لدى افتتاحه مركز البحوث الخاص بصناعة السيارات

رئيس الجمهورية يعرب عن تفاؤله بنجاح مشروع صناعة السيارة الوطنية والدخول الى اسواق المنافسة



طهران/ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في حفل افتتاح مركز البحوث الخاص بصناعة السيارات ان صنع السيارة الوطنية التي تحتاجها البلاد يتطلب تنشيط حركة البحوث والتصاميم ونحن بأعتمادنا على طاقاتنا الملتزمة وخبراتنا الوطنية الاسلامية والظروف المؤاتية التي وفرتها مرحلة الاعمار والبناء لهذا فان صنع مثل هذه السيارة وتسويقها الى العالم ليس بمطمح عسير.

واضاف سيادته: صحيح ان بعض الدول التي يضيرها ان تشق صناعة السيارات الايرانية طريقها الى الاسواق العالمية تحاول زرع العقبات وممارسة الضغوط لمنع نجاح ايران في هذا المضمار، غير ان التجربة اثبتت انه بمقدورنا تحطيم هذه القيود والدخول تدريجيا في اسواق المنافسة.

واضاف رئيس الجمهورية اثر صناعة قطع غيار السيارات التي بدانا [..]ا بنجاح كخطوة هامة قبل سنوات على طريق صنع السيارة الوطنية اصبحنا اليوم نصنع قطعا تنافس قطع الغيار الخارجية المماثلة.

واشاد بالجهود المبذولة لوضع تصاميم سيارة كما يطمح الشعار تمثل: حاجة اليوم وضرورة الغد. وقال: ربما تاخرنا بعض الشيء في اخراج الشعار الى حيز الواقع غير اننا متاهبون اليوم لصنع السيارة - الامل في الداخل.

وتحدث المهندس نعمت زاده وزير الصناعة وقال: في غضون السنوات الخمس القادمة ستصل صناعة السيارات مرحلة تكفل لها الحصول على النقد النادر، عبر تصدير قطعات السيارات، وان عملية وضع تصاميم وصنع السيارة الوطنية توشك على نهايتها.

في ملتقى مسؤولي مؤسسة الثورة الاسلامية للاسكان

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد ضرورة الاسراع في حل مشكلة السكن

طهران/ارنا: اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي مشكلة الاسكان، بانها من المعضلات الحقيقية التي يواجهها المجتمع، وقال: يجب على مسؤولي البلاد فضلاً عن نواب المجلس والاجهزة التنفيذية وسائر المسؤولين ان يولوا اهتماماً متزايداً لهذه القضية.

واضاف السيد ناطق نوري يوم امس الاربعاء في مراسم افتتاح ملتقى مسؤولي مؤسسة الثورة الاسلامية للاسكان في البلاد اضاف: بان تامين المساكن هو احد المشاكل التي يعاني منها العالم، وقال: بان قضية تهيئة المساكن هي من اهم المعضلات التي تثير قلق القسم الاعظم من المواطنين، وخصوصا جيل الشباب.

وحول إشارته الى نداء الامام الخميني «رض» في نيسان العام ١٩٧٩ بشأن افتتاح حساب برقم «١٠٠» وتشكيل مؤسسة الاسكان، قال السيد ناطق نوري بان هذا الاجراء إنما جاء نتيجة تفكيره العميق والسامي، والاهمية الكبيرة التي كان يوليها سماحته لقضية الاسكان.

ومضى رئيس المجلس الى القول بان القرويين يشكلون اكثر من ٤٠٪ من نفوس البلاد، مشيراً بانه ورغم الامكانات والخدمات التي تقدمها الحكومة الى القرى، من قبيل ايصال التيار الكهربائي والماء وشق الطرق، الا ان الاحصاءات تشير الى ازدياد عدد المهاجرين القرويين صوب المدن، واعتبر تحسين اوضاع القرى واحداث وحدات سكنية في القرى تراعى فيها المواصفات الفنية والهندسية، بانه امر ضروري، وقال: ان اهمال هذه القضية ادى لحد الآن الحاق خسائر فادحة في الارواح والممتلكات من جراء وقوع زلازل بدرجات متدنية. مشيرا الى انه من الطبيعي ان تؤدي هذه المشاكل الى عدم السكن والعيش في القرى واختيار المدن سكنا ومأوى للقرويين.

ووصف السيد ناطق نوري تخصيص «٢٠٠ — ٢٥٠» مليار ريال لتحسين اوضاع القرى، ومنح سندات التمليك «الطابو» للقرويين، بانه من جملة

● البقية على الصفحة ٦

طهران: الملتقى الثاني للدين من وجهة نظر السينما يعقد السبت القادم

طهران/ارنا: اعلن حجة الاسلام والمسلمين «زم» مسؤول القسم الفني في منظمة الاعلام الاسلامي يوم امس الاربعاء بان الملتقى الثاني للدين من وجهة نظر السينما، سيعقد في طهران في الثاني عشر من نيسان الجاري.

وقال السيد «زم» بان السينما ستصبح دينية فيما لو تم التعرف عليها من الابعاد الفنية والصناعية ومن خلال الفكر الديني، وفيما لو اولينا اهتماما خاصا للسينما عبر نافذة الدين، مضيفا بان هذا الملتقى سيتناول بالبحث والدراسة علاقة الدين بالسينما.

اما السيد علي افصحي امين عام الملتقى فقد صرح بان (٦٠) مقالا تخصصيا قد وصل الى الامانة العامة للملتقى، وسيتم بحث (٤٠) مقالة منها خلال مدة انعقاد الملتقى. واضاف انه سيتم عرض فتاوى (٤٠) من كبار المراجع وشخصيات الحوزات العلمية التي هي بمستوى الاجتهاد، والتي تتضمن وجهات نظر هؤلاء العلماء حول السينما وفي اطار برنامج مصور لمدة (٦٠) ساعة.

هذا وتشمل برامج الملتقى، عرض النتاجات السينمائية المختارة، ودراسة المقالات التخصصية حول السينما والدين، وندوات يعقدها علماء الدين والسينمائيون.

وتستغرق اعمال الملتقى مدة خمسة ايام في صالة «اندشه».

في مؤتمر صحفي ورداً على سؤال لمراسل «كيهان العربي»...

وزير الخارجية: الدعوة ستوجه لجميع قادة ورؤساء البلدان الاسلامية لحضور قمة طهران

● لم يحدد حتى الآن الوزير الذي سيحمل الدعوات الرسمية الى قادة مصر والاردن والعراق

● العلاقات بين طهران وبون ستتأثر بقرار محكمة ميكونوس

كيهان العربي - خاص:

في ختام الجلسة الافتتاحية للجولة السابعة لمباحثات السلام الطاجيكية في العاصمة طهران، عقد الدكتور ولايتي وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا اجاب فيه على اسئلة العديد من المراسلين المحليين والاجانب. ففي بداية اللقاء اجاب الدكتور ولايتي على سؤال مراسلنا حول من الذي سيحمل دعوة الرئيس رفسنجاني الى القاهرة وعمان وبغداد لحضور قمة طهران الاسلامية. قائلا: ان الجمهورية الاسلامية في ايران وبصفتها البلد المضيف وطبقا لاتفاقيات منظمة للمؤتمر الاسلامي ستوجه الدعوات الرسمية الى جميع قادة ورؤساء الدول الاسلامية لحضور قمة طهران بما فيهم مصر والاردن والعراق ولكن لم يحدد حتى الان من سيتوجه الى العواصم الانفة الذكر لتسليم الدعوات وحول الموقف الايراني من قرار محكمة ميكونوس الذي من المقرر ان يصدر اليوم الخميس، قال السيد وزير الخارجية: مع الاسف فان محكمة ميكونوس الالمانية اصبحت سياسية بدلا من ان تكون قضائية ونحن لن نعارض قرارها اذا كان القرار قضائيا بحتا ولم يكن يتاثر بالضغوط السياسية ولكن بما ان القرار اصبح سياسيا وان المحكمة اعتمدت في قرارها على شهادة المجرم الهارب /بني صدر/ لذا ووفقا لمبادئنا السياسية الخارجية فاننا سنرد على القرار بطرقنا واسلوبنا الخاص.

واضاف: على الحكومة الالمانية ان تدرك جيدا ان ايران لن تسمح للاخرين ابدا ان يمسوا كرامتها او عزتها او يسيئوا الى سمعتها وان العلاقات بين طهران وبون ستتاثر جراء قرار محكمة ميكونوس. ولكن يجب ان يعلم الجميع اننا حريصون جدا على ان تكون لنا علاقات طيبة وحميمة مع جمع بلدان العالم خاصة المانيا باستثناء امريكا والكيان الصهيوني.

وبشأن الشائعات الواهية حول احتمال قيام انصار الثورة الاسلامية بمهاجمة محكمة ميكونوس او احتمال تعرض الرعايا الالمان في ايران الى اذى، اجاب الدكتور ولايتي قائلا: ان هذه المزاعم ماهي الا تهم واوهام افتعلها اعداء ايران ليس الا وان طهران اثبتت للعالم اجمع مرارا بانها تتصرف بحكمة ودراية وفقا

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلاً وزير الصناعة الارميني

د. حبيبي يعلن عن استعداد ايران لنقل تجاربها في القطاع الصناعي الى ارمينيا

طهران/ ارنا: استقبل الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم امس الاول الثلاثاء السيد اشوت صفريان وزير الصناعة الارميني، واعلن عن استعداد طهران لوضع خبراتها الاقتصادية والفنية والبتروكيمياوية تحت تصرف ايروان.

واعتبر الدكتور حبيبي العلاقات بين ايران وارمينيا بانها جيدة وهي موغلة في القدم، وقال بان تقوية العلاقات الاقليمية وخصوصا التعاون بين الدول الجارة من شانه ان يؤدي الى ترسيخ الهدوء والسلام والاستقرار في المنطقة.

وضمن اشارته الى الآثار الايجابية للتعاون الثلاثي بين ايران وارمينيا وروسيا. اعتبر النائب الاول لرئيس الجمهورية هذا التعاون بانه ذو تاثير كبير على طريق توسيع وتنمية التعاون الاقليمي، مضيفاً بان حلحلة ازمة قره باغ بشكل نهائي ستعمل على توفير الارضية المناسبة لتوسيع التعاون الثنائي والثلاثي مع الدول الاقليمية وفي المجالات الاقتصادية.

من جانبه اعرب السيد اشوت صفريان في هذا اللقاء عن ارتياحه لمستوى العلاقات القائمة والتعاون الثنائي بين ايران وارمينيا. وقال بان الاتفاقات العديدة التي ابرمت في هذه الزيارة في مجال التعاون الفني والاقتصادي والصناعي، من شأنها ان تعمل على توسيع العلاقات الثنائية بين البلدين اكثر فاكثر.

حركة عدم الانحياز تدعو الى تجميد العلاقات مع اسرائيل

نيودهلي/اف ب: دعت حركة عدم الانحياز امس الثلاثاء اعضاءها الى «تجميد» علاقاتهم مع اسرائيل عند مستواها الحالي، ودعت الجمعية العامة في الامم المتحدة الى عقد جلسة استثنائية تخصص لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وحضر الاجتماع الذي تم تبنيه في ختام للمؤتمر الوزاري الثاني عشر في نيودلهي الدول الاعضاء في الحركة الى «تجميد العلاقات مع اسرائيل عند مستواها الحالي واستخدام جميع

● البقية على الصفحة ٦

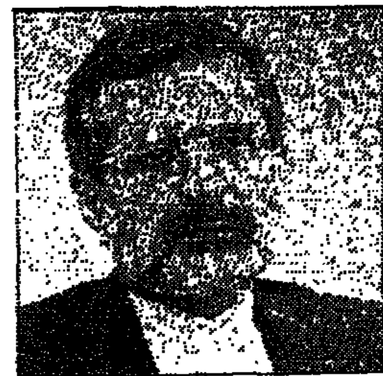
في كلمة د. خرازي بمقر الامم المتحدة
ايران تنتقد لا أبالية القوى النووية الكبرى وتطالبها بالالتزام بنزع السلاح الذري

منظمة الامم المتحدة / ارنا: انتقد المندوب الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامم المتحدة سياسة القوى النووية الكبرى في العالم وقال: بالرغم من ان معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وميثاق مبادىء واهداف القوى النووية تطلب منها الشروع في اجراء محادثات بهدف نزع الاسلحة النووية إلا انه لا تلوح في الافق اية علامة على تحرك هذه القوى نحو هذا الهدف.

واكد الدكتور كمال خرازي اهمية ايجاد منطقة منزوعة من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط مشيرا الى ضرورة السيطرة على التهديدات والاخطار النووية الصهيونية.

واضاف الدكتور خرازي في كلمته بالاجتماع الاول للجنة التمهيدية لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في مقر الامم المتحدة بنيويورك امس الاول الثلاثاء. قائلاً: ان التطورات التي حدثت خلال العامين الماضيين توحي بأن الدول المالكة للاسلحة النووية لا تسير باتجاه نزع الاسلحة.

واشار الدكتور خرازي الى العراقيل التي تضعها هذه القوى في طريق توسيع معاهدة الحظر المذكورة والحيلولة دون تشكيل لجنة شاملة في مؤتمر نزع الاسلحة وقال: ان هذه الدول وافقت على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية بعدما توصلت الى ضمان جودة وتنوع وتطور الاسلحة النووية دون اجراء التجارب. وهكذا صارت تصنع انواعاً جديدة من هذه الاسلحة.


* د. خرازي

ومضى يقول: ان القوى النووية لو ارادت ان تظهر رغبتها الحقيقية بالتزامها بالبند السادس من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الخاصة بالقضاء على الاسلحة النووية فعليها ان توافق على المشروع فوراً في المحادثات الخاصة بهذا الشأن في مؤتمر نزع الاسلحة وذلك وفق المبادىء القانونية وهي:

١ ـ التوصل الى خطة عمل لاتلاف الرؤوس النووية وحاملاتها وفق برنامج زمني محدد.

٢ ـ حظر انتاج وتخزين المواد النووية المستخدمة في صناعة الاسلحة.

٣ ـ تقديم الضمانات الامنية المؤثرة دون قيد أو شرط والشاملة في الاتجاه الايجابي.

واعتبر الدكتور خرازي هذه الضمانات بانها يمكن ان ترفع للاعضاء غير النوويين في معاهدة الحظر، على شكل اتفاقية تلحق بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ليتم المصادقة عليها في مؤتمر التقويم في عام ألفين.

واعتبر الدكتور خرازي ايجاد مناطق منزوعة من الاسلحة النووية اول خطوة ضرورية في مسيرة تدمير هذه الاسلحة مؤكدا ضرورة السيطرة على الخطر النووي الصهيوني.

الاسبوع المقبل وبمشاركة خبراء واطباء من (١٢) بلداً

طهران تحتضن اكبر ملتقى دولي لطبابة الاسنان في الشرق الاوسط

اعلن الدكتور هنر دوست رئيس نقابة اطباء الاسنان في ايران ان طهران ستحتضن اكبر ملتقى دولي لطبابة الاسنان في الشرق الاوسط تحت شعار «الصحة والوقاية» يشارك فيه (٧) آلاف طبيب استان من داخل البلاد و(١١) بلداً في العالم وذلك يوم الثلاثاء القادم.

واعلن الدكتور هنردوست السكرتير العلمي لهذا الملتقى عن مشاركة اطباء مرموقين من بلدان استراليا وجمهورية اذربيجان والمانيا واسلوفاكيا والنمسا والسويد وبلجيكا وانجلترا ومصر وامريكا والهند حيث سيقدمون (٥٠) اطروحة في (١٥) فرع من فروع طب الاسنان.

وذكر انه سيتم انتخاب (١٩٨) مقالا من مجموع (٣٤٢) مقالا وصلت سكرتارية الملتقى وسيتم طرحها في هذا الملتقى . واكد الدكتور هنردوست على ضرورة فتح دورات تعليمية في مجال صحة الفم والاسنان في المراكز الصحية المختلفة وذلك لرفع المستوى الصحي للبلاد في هذا المجال.

من جانبه قال الدكتور كاميوزيا السكرتير التنفيذي للملتقى انه سيتم اقامة معرض لاحدث الاجهزة والمواد الخاصة بطبابة الاسنان الوطنية والاجنبية على هامش الملتقى.

وضمن اشارته الى ان الانتاج الايراني في مجال طبابة الاسنان يتطابق مع المواصفات الدولية. قال: انه تم تصدير المنتجات الايرانية في مجال طبابة الاسنان الى (١٥) بلدا في العالم خلال العام الماضي بينها بلدان انجلترا والنمسا والسويد والدول المستقلة حديثا ويولندا ودوبي وسوريا.

سكرتير لجنة حقوق الانسان الاسلامية يطالب بتنسيق دولي في مجال حقوق الانسان

طهران / ارنا: دعا السيد محمد حسن ضيائي فر سكرتير لجنة حقوق الانسان الاسلامية ، الاثنين في الاجتماع الثالث والخمسين للجنة حقوق الانسان في جنيف ـ دعا لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة، للتنسيق بشكل اكبر مع اللجان الوطنية لحقوق الانسان في العالم.

وشرح السيد ضيائي فر الذي كان يتحدث بصفته عضواً مشرفاً في هذا الاجتماع اهداف ونشاط لجنة حقوق الانسان الاسلامية في ايران واضاف: اننا تابعنا لحد الآن حالات متعددة لانتهاك حقوق الانسان في عدة بلدان في العالم، واجرينا تحقيقات كثيرة في مجال حقوق الانسان واقمنا دورات تعليمية مختلفة.

واعتبر الاجراءات المتخذة في هذا المجال غير كافية مؤكداً بان عقائدنا الاسلامية تحتم علينا ان نرقى الى مستوى افضل وأرفع في مجال تعليم حقوق الانسان.

وطالب السيد ضيائي فر اللجنة الدولية لحقوق الانسان ان تقدم خدمات فنية واستشارية اكبر للجنة حقوق الانسان الاسلامية كي تتمكن هذه اللجنة من تحقيق اهدافها بشكل افضل.

استعدادات لافتتاح الجامعة الاسلامية للعمل في آبادان

آبادان / ارنا: اعلن السيد علي ملك زاده قائم مقام مدينة آبادان والمشرف على انشاء الجامعة الاسلامية للعمل انه وبتوفر الظروف اللازمة لاصدار القرار بفتح الجامعة الاسلامية للعمل فقد تم الانتهاء من مقدمات فتح الجامعة المذكورة في هذه المدينة واضاف الثلاثاء انه وبالنظر لوجود عدد من العاطلين الفاقدين للمؤهلات الحرفية في هذه المدينة فان فتح هذه الجامعة سيلعب دوراً كبيراً في الحد من معضلة البطالة.

واعرب عن امله في ان تبدأ الجامعة نشاطها الدراسي في العام الدراسي المقبل باستقبال الطلبة في مختلف الفروع الفنية والحرفية.

هذا واشار قائم مقام آبادان الى نشاط الجامعة الاسلامية الحرة وكلية النفط وجامعة بيام نور وكلية التمريض ومعهد الادارة في هذه المدينة.

فائزة هاشمي: اغلب الاهداف التي تطمح اليها المرأة تحققت في بلدنا الاسلامي


* السيدة فائزة هاشمي

اثينا / ارنا: قالت السيدة فائزة هاشمي: في اعتقادي ان قفزة كبيرة حصلت في النظرة الى المرأة بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران والآن وبعد ممارسات ونشاطات عديدة استطاعت خلالها المرأة ان تؤكد حضورها في المجتمع الاسلامي الذي اوجدته الثورة الاسلامية ولم تعد هناك مشكلة باسم المرأة في ايران بعد ان تحققت اغلب الاهداف الاساسية التي تسعى اليها المرأة المسلمة في مجتمع يسوده التكافؤ بين الرجال والنساء ولم يبق في هذا المجتمع الاسلامي سوى ان تصدق المرأة نفسها وتعقد العزم على مشاركة الرجل في صناعة القرارات ورسم السياسات العامة للبلاد.

واضافت السيدة فائزة هاشمي النائبة بمجلس الشورى الاسلامي وفي معرض ردها على سؤال حول اهم تحد تواجهه ايران في الوقت الراهن. قالت السيدة هاشمي: اهم ما هو مطلوب من عندنا في رأيي هو ان نثبت اننا قادرون على مواصلة سياسة التنمية بأبعادها الثلاثة الاقتصادية والسياسية والثقافية بشكل متوازن وجنبا الى جنب، والتمرين على الديمقراطية وثقافة اشاعة الحريات العامة للجميع دون تمييز في اطار الدستور. بالطبع في فترة اشتداد حدة المنافسة بين التيارات والآراء ووجهات النظر المختلفة.

واردفت القول: صحيح ان الحريات اطلقت بعد الثورة الاسلامية غير ان المرحلة الراهنة تتطلب منا ان نتمرن بشكل يومي على ممارسة الديمقراطية والتعددية الفكرية وهما حاجة وضرورة لاسيما للشباب واصحاب الرأي والقلم والبيان وارباب الكلمة والفن والابداع وباعتقادي ان بعدي التنمية السياسية ليسا فقط ضروريين لذاتهما بل هما ضمانة ثابتة لاستمرار سياسة التنمية الاقتصادية التي بدأناها منذ ثماني سنوات.

وعن مرحلة ما بعد رحيل والدها عن موقع الرئاسة تقول: لن يكون هناك تغيير اساسي باعتبار ان النظام الاسلامي في ايران لايستند الى الاشخاص مع العلم

● البقية على الصفحة ٦

لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي تناقش ملف العلاقات الايرانية ـ الالمانية

ناقشت لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي مسيرة العلاقات الايرانية ـ الالمانية، وانعقد الاجتماع بمشاركة مسؤولين في الخارجية الايرانية وتناول تقرير وزارة العدل حول اجراءات السلطة القضائية بتقديم شكوى ضد الشركات الالمانية والجهات الحكومية الالمانية المسؤولة عن تزويد العراق خلال الحرب المفروضة بالسموم الكيمياوية والتي ادت الى اصابة واستشهاد عدد كبير من المقاتلين الايرانيين.

وقد ارجأت اللجنة اتخاذ القرارات بهذا الشأن الى ما بعد صدور حكم المحكمة الالمانية.

مساعد وزارة الداخلية يدعو الى تحاشي الميول الشخصية في التعامل مع ملف الانتخابات المقبلة

كرمان / ارنا: دعا السيد غلام حسين بلدنيان مساعد وزارة الداخلية للشؤون الامنية، المحافظين والمدراء التنفيذيين الى تماشي اعتماد الميول الشخصية وما وصفه بالتدخل غير المبرر في شؤون الانتخابات واكد ضرورة توفير الاجواء المناسبة لمشاركة الجماهير بصورة مكثفة في انتخابات الرئاسة المقبلة.

واضاف في كلمة له امام المجلس الاداري لمحافظة كرمان، ان وزارة الداخلية اتخذت كل الترتيبات اللازمة لمشاركة المواطنين كافة وحتى اهالي المناطق والقرى القصية.

واشار الى مشاركة ١٦ مليون ناخب في الدورة السادسة للانتخابات الرئاسية، وتوجه انظار العالم، لمتابعة تحولات بلادنا السياسية. وقال ان انتخابات الرئاسة الجديدة يجب ان تتحول الى مأثرة تاريخية مجيدة يشهدها عصر الثورة الاسلامية.

كما دعا في الختام المسؤولين في المحافظات الى اعداد برامج مدروسة بدقة لتكريم ذكرى رحيل الامام الخميني «ره» زعيم الثورة الاسلامية الكبير.

أخبار قصيرة

حبيبي يهنىء المجالي لتعيينه رئيسا لوزراء الاردن

طهران / ارنا: بعث الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية برقية تهنئة الى السيد عبدالسلام المجالي وذلك بمناسبة تعيينه رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية.

واعرب النائب الاول لرئيس الجمهورية خلال البرقية عن امله في ان تشهد العلاقات الثنائية المزيد من التقدم.

مصدر مسؤول : توفير جميع التسهيلات اللازمة لطبع ونشر الكتب

اعلن السيد علي رضا برازش معاون وزير الثقافة والارشاد الاسلامي بان الوزارة وفرت جميع التسهيلات اللازمة لطبع ونشر الكتب وذلك بعد زيادة انتاج الورق وتوزيع المواد الاولية التي تحتاجها الطباعة في البلاد الامر الذي سيجعل عملية طبع ونشر الكتب تحطم الرقم القياسي خلال العام الايراني الحالي.

واضاف: ان افتتاح مصنع الورق في شمال البلاد سيلبي الجزء الاكبر من الحاجة للورق في الداخل.

وحاليا فان عدد الكتب الصالحة للعرض على مستوى البلاد يصل الى ٣٠ الف عنوان كتاب جديد.

ادراج منزل الشهيد رجائي في قائمة الاثار الوطنية للبلاد

تم تصنيف منزل الشهيد الرئيس محمدعلي رجائي ضمن قائمة الاثار الوطنية للبلاد.

جاء ذلك خلال بيان لمؤسسة الشهيد الثورية واضاف: تأتي هذه الخطوة في اطار المحافظة على هذا المنزل البسيط المليء بالعبر والدروس التي تعبر عن شخصية الشهيد رجائي.

واشار البيان الى انه يتم وبالتعاون مع منظمة الميراث الثقافي ترميم المنزل ليكون في المستقبل معدا لاستقبال الرواد الراغبين بزيارته.

تعاون بين ايران والمانيا في مجال البريد المصرفي

طهران / ارنا: اشاد وفد البريد المصرفي الالماني الذي زار طهران لبحث مجالات التعاون مع البريد المصرفي الايراني ـ اشاد بمنجزات البريد المصرفي الايراني خلال عامه الاول.

واعلن الوفد الالماني بان الظروف مواتية جدا لتنمية نشاطات البريد المصرفي الايراني.

ووفقا لتقرير البريد المصرفي الايراني فانه تم تقديم خدمات الى (٢٥) مليون شخص خلال السنة الاولى من نشاطه.

عداء ايراني يحرز المركز الثاني في «ماراثون اليونان»

طهران / ارنا: احرز العداء الايراني حسين فاضلي المركز الثاني في ماراثون اليونان للاعمار فوق ٤٠ عاما والذي جرى بمدينة «صالونيكا».

وتمكن فاضلي ان يقطع مسافة ٤٢ كيلومترا و ١٩٥ مترا في السباق الذي شارك فيه اكثر من ٢٤٠٠ عداء من ١٩ بلدا بزمن قدره ساعتان و ٣٦ دقيقة و ٥٠ ثانية.

روسيا تشدد على اهمية تنمية العلاقات مع ايران

موسكو / ارنا: قال السيد فالري نسترشكين «الناطق باسم وزارة خارجية روسيا بان موسكو تولي اهمية بالغة لتنمية الروابط مع الدول الجارة سيما ايران.

واضاف السيد نسترشكين انه توجد لايران وروسيا مصالح مشتركة في المنطقة وان مستوى التعاون بينهما ازداد بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة

واشار الى اهمية الزيارة التي سيقوم بها السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي لموسكو وقال: انها تاتي في اطار تنمية التعاون الثنائي.

وستبدأ زيارة رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى روسيا اليوم الخميس.

على صعيد آخر قال الجنرال «لو روخلين» رئيس لجنة الشؤون الدفاعية في البرلمان الروسي /الدوما/: ان بلاده لاتسمح لأي طرف ثالث التدخل في العلاقات الايرانية ـ الروسية.

واكد السيد روخلين امس الاربعاء لمراسل / ارنا /: ان ايران وروسيا تعملان بصورة مستقلة في مسيرة تعاونهما المشترك ولا تحتاجان للتشاور مع اية جهة ثالثة في هذا المجال.

واعرب عن امله في ان تؤدي زيارة رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى موسكو الى تعزيز وترسيخ العلاقات بين البلدين اكثر فاكثر.

امين عام الامم المتحدة: الحظر الاقتصادي اسلوب غير مناسب لحل الخلافات بين الدول

نيودلهي / ارنا: اعتبر الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان في مؤتمر صحفي عقد في نيودلهي الاثنين اعتبر الحظر الاقتصادي اسلوبا غير مناسب لحل الخلافات بين الدول مشيرا بذلك الى الحظر الاقتصادي الامريكي ضد ايران.

وقال السيد كوفي عنان في معرض رده على سؤال لمراسل «ارنا» حول اثار الحظر الامريكي على الامم المتحدة: الحظر الاقتصادي الامريكي على ايران ادى الى بروز خلافات بين اعضاء المنظمة.

وحول دور الامم المتحدة في فرض الحظر الاقتصادي الامريكي على البلدان الاخرى قال السيد عنان: ينبغي ان لا تعتبر المنظمة مسؤولة عن الحظر المفروض من قبل واشنطن ومن جانب واحد ضد ايران وليبيا وكوبا.

وعن هيمنة امريكا على الامم المتحدة قال امين عام المنظمة الدولية: الامم المتحدة تولي لامريكا نفس القدر من الاهمية التي توليه هي للمنظمة.

وفيما يتعلق باستخدام امريكا للفيتو مرتين ضد مشروعي قرار لمجلس الامن الدولي يدينان الكيان الصهيوني اكد السيد عنان بان اعضاء الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة سيبحثون هذه القضية في اجتماعهم الاستثنائي المقبل.

وحول تحجيم او حذف حق الفيتو في مجلس الامن اشار السيد عنان الى انه يجري بحث هذا الموضوع حاليا.

ازاحة الستار عن النصب التذكاري لامير الشعراء ابي فراس الحمداني

دمشق / ارنا: افتتح مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري امس الاربعاء في مدينة حمص وسط سورية النصب التذكاري وساحة الشاعر الاسلامي المعروف ابي فراس.

وقد تم نقل رفات الشاعر من بلده صدد الى قاعدة النصب حيث اقيم له ضريح في هذه القاعدة.

والجدير بالذكر ان اختيار موقع النصب امام قلعة حمص يعود الى ان القلعة كانت مقرا لحكم ابي فراس اثناء امارته على حمص في منتصف القرن العاشر الميلادي.

وقد اعتمد فكرة الاقواس احدى ابرز ميزات الفن المعماري الاسلامي والتي تتضمن اعمدة منحنية تقترب من بعضها البعض دون ان تتلاقى فوق الضريح رامزة الى معاني البطولة والفداء.

كما ان مختارات شعرية من اجمل قصائد لابي فراس الحمداني زينت هذا الضريح.

شركة اموكو النفطية الامريكية تساند دعوة شركات مماثلة بضرورة رفع الحظر التجاري والنفطي عن ايران

الملتي / ارنا: انضمت شركة اموكو النفطية الامريكية، والتي تستثمر رساميل طائلة لاستخراج والتنقيب عن النفط في آسيا الوسطى والقوقاز الى جبهة المعارضة للحظر التجاري الامريكي وهي تطالب بالغاء الحظر المذكور.

صحيفة «زمان كازاخستان» الصادرة باللغتين التركية والكازاخية ذكرت في عددها الاخير نقلا عن مراسلها في نيويورك: ان شركة اموكو التي وظفت رساميل ضخمة في الصناعة النفطية الاذربيجانية. اعلنت دعمها لتنفيذ مشروع بناء انبوب النفط الذي يوشهر به ليمر عبر ايران حتى الخليج الفارسي .

ادارة شركة اموكو، اخذت تمارس ضغوطها على البيت الابيض. لالغاء الحظر التجاري على ايران، ذلك لان الشركات الامريكية العملاقة تعتقد بان استمرار الحظر يعني تخليها عن السوق الايرانية، لصالح شركات الدول الاخرى..

اموكو، فضلا عن نشاطها في جمهورية اذربيجان، وظفت اموالا كبيرة في الصناعة النفطية في دول آسيا الوسطى، وهي احدى المشاركين في كنسرسيوم انابيب النفط في بحر الخزر.

هذا وكان السيد لو جيونوتا مدير شركة موبيل النفطية الامريكية قد صرح من قبل بان امريكا لايمكنها فرض الحظر على ايران لانها ليست بالدولة التي يمكن عزلها.

وطالب واشنطن بان تتفادى هذا الخطأ بالغاء الحظر.

وسبق لشركة كاستال النفطية الامريكية ان اعلنت معارضتها للحظر الامريكي وكانت دول العالم الكبرى والصغرى قد اجمعت على معارضة الحظر، باستثناء اسرائيل.

عشية الزيارة التي يبدأها رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى موسكو اليوم ..

رئيس /الدوما/ الروسي: العلاقات الايرانية - الروسية ثابتة ويسودها السلام وليس بمقدور اي عامل تأزيمها

موسكو/ ارنا: اعلن السيد غنادي سلزنييف رئيس مجلس الدوما الروسي عن ترحيبه بالزيارة التي سيبدأها السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي اليوم الى موسكو، وقال: بان التعاون الايراني الروسي يأتي في اطار القرارات والاعراف المعترف بها دوليا ولا توجد هناك اي موانع سياسية واقتصادية وثقافية على طريق تنمية وترسيخ هذه العلاقات.

وصرح السيد سلزنييف يوم امس الاربعاء في مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية /ارنا/ بموسكو بانه ورغم ابداء الاميركان امتعاضهم وعدم ارتياحهم حيال توسيع العلاقات بين روسيا وايران، الا ان تامين المصالح الامنية والوطنية الروسية للمسؤولين الروس اهم بكثير من عجز وتوسلات وانات الاميركان.

واكد المسؤول الروسي بان علاقات طهران وموسكو تقام على اساس المصالح الوطنية للبلدين، وان التصريحات المغرضة التي اطلقها بعض المحللين والقائلة بان التغييرات التي حصلت في الحكومة الروسية ستترك اثارا سلبية على هذه المصالح ليست الا خرافة مشيرا الى ان روسيا تولي في الخطوة الاولى اهمية خاصة الى تنمية علاقاتها مع سائر الدول التي لها روابط عريقة معها وعلى اساس هذه السياسة فاننا نولي اهمية خاصة لعلاقاتنا وتعاوننا التاريخي مع ايران.

واضاف بان اجواء العلاقات الروسية الايرانية كانت مستقرة ويسودها السلام دائما وليس بمقدور اي عامل تازيم هذه العلاقات وخنقها.

واضاف السيد سلزنييف بان روسيا ابرمت اتفاقات مربحة عديدة ومن ضمنها محطة «بوشهر» الذرية غير مبالية بالاعتراضات الامريكية المتكررة معربا عن قلقه من الحصار الامريكي المفروض على ايران من قبل بعض المؤسسات الدولية وطالب بالغاء جميع اشكال الحصار المفروض على ايران منذ بداية الحرب التي فرضها العراق على ايران.

واكد رئيس «الدوماء» الروسي بان الحكومة والشعب في ايران يرعيان جميع المبادىء والاعراف الدولية ولا يوجد هناك اي دليل للتعامل السلبي مع هذه الدولة ، كما شدد سلزنييف على ان روسيا تعارض بشدة مشروع توسيع نطاق حلف «الناتو» وان ايران لا تريد باي شكل من الاشكال بان يهدد هذا الحلف العسكري الشرق.

واعرب المسؤول الروسي عن انزعاجه الشديد من الاعلام المغرض حول توسيع نطاق الارهاب من قبل ايران، وقال: ان ايران في الحقيقة هي احدى الدول الاكثر اعتراضا لتوسيع الارهاب.

على صعيد اخر اعتبر السيد سرغي

● البقية على الصفحة ٦

وزير المواصلات يجري محادثات مع وزير التجارة الكرواتي في زغرب

سرايفو / ارنا: اجتمع السيد اكبر تركان وزير المواصلات في زغرب مع داور اشترن وزير التجارة الكرواتي وتناول الحديث التعاون المشترك وترتيبات التوقيع على بروتوكول التعاون بين البلدين.

وقال السيد اشترن ان بلاده تستورد النفط الايراني من دولة ثالثة ولابد من معالجة هذه الحالة للحصول على النفط بصورة مباشرة، كما تناول الاجتماع قضية تشجيع الاستثمارات المشتركة.

وكانت ايران قد اعلنت رغبتها في عام ١٩٩٤ لشراء اربعة سفن من كرواتيا وبقيت طريقة تسديد اثمانها عالقة وكانت ايران تصر على تزويد كرواتيا بالنفط، مقابل حصولها على السفن المذكورة.

صادرات البلاد غير النفطية تسجل زيادة الى بلدان اوروبا والشرق الاوسط

محافظات/ارنا: اعلن مدير عام دائرة المقاييس الدولية في محافظة لرستان (غرب البلاد) بانه تم تصدير اكثر من اربعة آلاف و ٤٦٦ طنا من انواع السلع بقيمة ١٤ مليارا و ٨١٥ مليون ريال من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

وقال السيد علي رضا سليماني امس الاربعاء بأن حجم البضائع المصدرة ازداد بنسبة ٦٦/٩ بالمائة من حيث الوزن و ٣٥٢/٦ بالمائة من حيث السعر.

واشتملت هذه البضائع على كميات من الاقمشة والجلود والكاشي والحبوب والبطاطا والثوم والمشمش المجفف والمعكرونة و لب الجوز وتم تصديرها الى ايطاليا وانجلترا ودول آسيا الوسطى والكويت وقطر.

الى ذلك اعلن رئيس دائرة السجاد في كناباد بانه تم تصدير اكثر من ٢٨٠٠ متر مربع من السجاد خلال العام الماضي من هذه المدينة الى الدول الاسيوية والاوروبية ودول حوض الخليج الفارسي.

وقال المهندس محمد طاهر مروي بان عائدات المدينة من تصدير السجاد بلغت ٣٠٠ الف دولار.

واضاف بانه تم في هذه الفترة حياكة ٣٦٠٠ متر مربع من السجاد بقيمة مليار و ٤٠٠ مليون ريال.

على صعيد آخر وصل حجم الصادرات غير النفطية من ميناء انزلي خلال العام الماضي للدول المطلة على بحر الخزر الى ٦٩ الف طن اي بزيادة ١٤٦ بالمائة مقارنة بالعام الماضي.

وقال السيد حسن نجفي مدير عام الموانىء والملاحة البحرية في محافظة كيلان /شمال ايران/ انه تم خلال نفس الفترة تفريغ مليونين و ٢٧٤ الف طن من البضائع في هذا الميناء اي بزيادة ٧٠ بالمائة.

واضاف ان مليوني و ١٤٢ الف طن من البضائع المستوردة تشمل مشتقات النفط.

● البقية على الصفحة ٦

وزير الدولة الاسباني يؤكد ضرورة تنمية العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي

طهران/ارنا: اكد وزير الدولة الاسباني خلال لقائه الاثنين سفيرنا في مدريد على ضرورة تنمية العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي.

واعرب السيد دامون دوميكل بعد تسلمه رسالة خطية من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية عن امله بان تسفر مباحثات ايران والاتحاد الاوروبي عن نتائج ايجابية وجيدة.

واكد استعداد اسبانيا لتطوير التعاون بين البلدين اكثر فاكثر.

● البقية على الصفحة ٦

تطوير التعاون الثقافي والفني بين ايران وكازاخستان

المآتي/ ارنا: اكد السيد مهدي سنائي المستشار الثقافي الايراني في المآتي والسيد قابتيشيف مدير عام الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية الكازاخية خلال لقائهما يوم الثلاثاء اكدا اهمية تطوير التعاون الثقافي والفني بين ايران وكازاخستان.

واعتبر الجانبان اقامة «الاسبوع الثقافي» ومعارض ثقافية وفنية في البلدين ارضية جيدة للتعريف بالثقافة المشتركة ووافقا على اقامة المعرض الثقافي الايراني في المآتي الخريف القادم.

واشاد مدير عام الدائرة الثقافية في كازاخستان بالتعاون الخاص الذي ابدته وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الايرانية في ترجمة «راه ابادي» (طريق البنا) للكاتب الكازاخي المعروف مختار اوزوف.

يذكر ان اليونسكو ستتعاون هذا العام للاحتفال عالمياً بالذكرى السنوية المائة لولادة الكاتب اوزوف الذي الف ٣٠ كتابا لحد الآن.

والى ذلك صادقت السلطة التشريعية الكازاخية على ابرام اتفاقية تعاون ثقافية بين كازاخستان والجمهورية الاسلامية.

وتؤكد الاتفاقية التي صوبها سابقاً مجلس الشورى الاسلامي على التعاون في المجالات الثقافية نظراً للاواصر التاريخية بين البلدين.

البرلمان السوداني يتهم اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني بدعم المتمردين

الخرطوم/ارنا: اتهم البرلمان السوداني يوم الاثنين الماضي كلا من اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني بالضلوع في مخطط يستهدف الخرطوم.

وورد في تقرير لجنة الامن والدفاع للبرلمان الاثنين ان ما يتعرض له السودان والمتمثل في هجوم المعارضة على شرقه وجنوبه هو اكبر من حركة التمرد مما يؤكد الارتباط المباشر بالمخطط العدائي والذي جعل من فلول المعارضة وفلول التمرد واجهه لما يحاك ضد السودان.

وجاء في التقرير ان السودان يتعرض لمؤامرات تتم من خلال عدوان ثلاثي دولي تديره امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني بمساعدة دول الجوار اوغندا واريتريا واثيوبيا.

واوصى التقرير الى مواصلة التعبئة العامة التي اعلنتها الحكومة في كانون الثاني الماضي وتامين سلامة مواقع البلاد الاستراتيجية وتكثيف الاجراءات الامنية ومراقبة الطابور الخامس.

من جهة اخرى استشهد ابن اخت الرئيس السوداني عمر البشير الذي كان يقاتل ضمن قوات الدفاع الشعبي اثناء المعارك التي تدور حاليا ضد قوات المعارضة.

وذكرت صحيفة «الوان» اليومية المستقلة ان اسرة الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية قدمت الشهيد الثالث خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وقالت ان اسرة البشير قدمت الشهيد «ابويزيد موسى عبدالله» الطالب بجامعة شرق النيل وان اهالي قرية «صراصر» بمحافظة حصاميصا وسط السودان تدافعوا الى منزل الاسرة واحتفلت المنطقة باستشهاده.

وكان ابن عمه الرئيس السوداني «صديق حسن» وصهر شقيق البشير الصحافي» عثمان حسن احمد البشير» استشهدا في عمليات ضد قوات التمرد.

واوردت الصحيفة وصف مراقبين للحرب التي تدور حاليا والاعتداء الاجنبي على السودان بان كافة فئات المجتمع السوداني ساهمت في الدفاع حتى كبار العاملين في الدولة وبعض التنفيذيين منذ عام ١٩٨٩ وحتى الان.

صحيفة نرويجية تنتقد مواقف اميركا ازاء الدول المعارضة لسياستها

طهران/ارنا: انتقدت صحيفة نرويجية في عددها الاخير بشدة سياسة الحكومة الامريكية وقالت بان السياسة الرسمية لامريكا تبتني على اساس اتهام الحكومات والحركات التي تعارض سياسة واشنطن الامبريالية بالاصولية والارهاب.

وكتبت صحيفة /كلاسة كمين/ تقول: ان على النرويج ان تقطع تبعيتها لامريكا وخصوصا فيما يرتبط باثارة الصور العدائية ضد بعض الجهات مما يعتبر انعكاسا للسياسة الامريكية واشارت الى محاكمة «تيموتي مكوي» المتهم في حادثة انفجار «اوكلاهوما» في العام ١٩٩٥ والتي قتل فيها ١٦٨ شخصا وقالت بان الصحفيين والخبراء واثر وقوع الحادث قد نسبوها الى الاسلاميين والى دول الشرق الاوسط غير انه لم يثبت اي دور لانصار الامام الخميني (رض) ولانصار القذافي في هذه الحادثة وان المسؤول عن الانفجار هو امريكي من الجناح اليميني المتطرف ويدعى «تيموتي مكوي» وانه ارتكب هذا العمل بناء على العقيدة القائلة بضرورة احياء القيم والعادات الامريكية.

واضافت /كلاسه كمين/ تقول : انه عند سقوط طائرة تابعة لشركة (T.W.A) الامريكية في المحيط الاطلسي في الصيف الماضي كذلك وجهت اصابع الاتهام الى «الاصوليين الاسلاميين» في حين لم يتم العثور حتى على دليل واحد يثبت تورط الاسلاميين في هذه الحادثة.

وشددت الصحيفة مرة اخرى على ضرورة انهاء حكومة النرويج تبعيتها للحكومة الامريكية.

مسؤول سوداني يشيد بجهود ايران لاحلال السلام بين الخرطوم وكمبالا

نيودلهي /ارنا: اعلن السيد على عثمان محمد طه وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية في حديث مع مراسل «ارنا» في العاصمة الهندية عن تقديره للجهود التي بذلتها ايران لاحلال السلام بين السودان واوغندا.

وجاء الحديث على هامش اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في العاصمة الهندية.

وقال الوزير برغم ان اوغندا قامت بعدوان عسكري وعطلت جهود السلام الايرانية لكننا على ثقة بأن الجهود ستعطي ثمارها في النهاية.

واضاف نظرا لحسن نوايا ايران وجهودها السلمية قرر قادة البلدين السودان واوغندا عقد اجتماع اخر في طهران في حزيران المقبل.

وحول نتائج هذا الاجتماع اجاب: الاجتماع مدعاة للتفاؤل. وحول ما اذا كانت الدول العربية قد بذلت جهودا للوساطة بين البلدين، قال: ليبيا دعت الدول العربية الى تحدي المؤامرة الصهيونية -الامبريالية غير ان الدول العربية لم تقم باية مبادرة وبصورة مباشرة.

اليابان ترفع حجم وارداتها من النفط الخام الايراني

لندن/ ارنا: ذكرت نشرة (ميد) الاقتصادية بانه ومع ازدهار سوق النفط في اليابان، فان هذا البلد رفع من نسبة وارداته من النفط الايراني بشكل ملحوظ.

وتفيد الاحصاءات الرسمية التي نشرتها وزارة التجارة اليابانية حول واردات اليابان من النفط الخام في شهر شباط الماضي، بان طوكيو اشترت خلال شهر (شباط) حوالي (٧٤٧) الف برميل من النفط الخام من ايران يوميا، وان حجم التبادل هذا قد سجل زيادة بنسبة ٣٥٪ اي (١٨٨ الف برميل)، وان هذا هو الشهر السابع على التوالي الذي يشهد نموا في صادرات النفط الايراني الى اليابان قياسا الى الاشهر الاثني عشر الماضية.

وتشير الاحصاءات ايضا بان احتياجات اليابان من النفط قد ازدادت في شهر شباط وان متوسط وارداتها من النفط الخام قد وصل الى ٢١٦ر٥ مليون برميل يوميا اي بزيادة (٢٦٠) الف برميل او ٧٪ قياسا للفترة نفسها من العام الماضي.

وكتبت الاسبوعية النفطية (بتروليوم ارغوس) التي تصدر في لندن تقول بان تامين هذه الاحتياجات من اسواق النفط النقدية قد واجه مشاكل جمة الامر الذي اضطرت معه اليابان الى البحث عن مصادر اخرى لاستيراد النفط.

واضافت الاسبوعية بانه ومع ان ايران قد ابرمت اتفاقات طويلة المدى مع اكبر شركة نفطية يابانية وتدعى (شوشا)، الا ان هناك مرونة في حجم التبادل المتعلق بهذه الاتفاقات، الامر الذي رفع من واردات اليابان من النفط الايراني خلال شباط الماضي. وبهذا فان حصة ايران من توريد النفط الى السوق النفطية اليابانية قد وصلت خلال شهر شباط الماضي الى ٣ر١٤٪، في الوقت الذي لم تكن تتجاوز هذه النسبة الـ (١٣٪) خلال السنوات الماضية.

وان احد الاسباب الرئيسية لازدياد واردات اليابان من النفط من الشرق الاوسط يعود الى تزايد طاقة استيعاب المصافي اليابانية من النفط الثقيل.

يشار الى ان اليابان استوردت من ايران خلال السنة الماضية حوالي ٤٤٦ الف برميل يوميا من النفط الخام كمعدل، وسدت حوالي ٨ر٩٪ من احتياجات سوقها النفطية من ايران.

٤ ملايين و ٤٧٧الف شخص عاطل عن العمل في المانيا

قالت احصاءات دائرة العمل الالمانية بان عدد العاطلين في المانيا بلغ الشهر الماضي ٤ ملايين و ٤٧٧ الف شخص اي ما يعادل (١٢/٢) بالمائة من مجمل تعداد الايدي العاملة وهو رقم اكبر من معدلات البطالة خلال الشهور التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية وقد بلغت نسبة البطالة من مناطق غرب المانيا (١٠/٢) بالمائة ومناطق الشرق ١٧ بالمائة.

تقرير... السجناء الفلسطينيون يواجهون ظروفاً سيئة جداً في السجون الصهيونية

دمشق/ارنا: جاء في تقرير لمؤسسة الضمير لرعاية السجناء الفلسطينيين في السجون الصهيونية حتى كانون الثاني الماضي ان عدد السجناء الفلسطينيين في السجون الصهيونية بلغ حوالي ٣٠٠٧ سجناء.

واضافت ان هذا العدد لا يشمل العمال الذين اعتقلوا داخل الخط الاخضر بحجة عدم وجود تصاريح عمل.

وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة الرأي الأردنية امس انه لايمكن حصر العدد بشكل دقيق خاصة في ظل التنقلات المستمرة التي تجريها ادارة السجون الصهيونية وعدم استقرار الاوضاع في مراكز التحقيق والاعتقالات العسكرية اضافة الى حركة الاعتقال والافراج لمن انهوا محكومياتهم.

واكدت ان السجناء الفلسطينيين موجودون في ١١ سجنا في الكيان الصهيوني وهي عسقلان ونفحة وبئر السبع و مجدو و الدامون والرملة وشطه تلموند ومراكز التحقيق (المسكوبية والجملة وملبس وبتاح تكفا).

واضاف التقرير : ان هناك ٢٩١ سجينا اداريا من بين السجناء و ١٠٩ من سجناء الدوريات من فلسطين واردنيين ولبنانيين ومصريين وجنسيات اخرى و ٦٩ سجينا من داخل الخط الاخضر واكثر من ٣٥٧ سجينا دون الثامنة عشرة من العمر وحوالي ٤٨٠ من طاعني السن والمرضى.



كما استعرض التقرير اساليب التعذيب التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد السجناء والمعاملة السيئة والرعاية الصحية المعدومة وسوء التغذية ومنع زيارة الاهالي لهم.

وناشدت مؤسسة الضمير الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والصليب الاحمر الدولي بالتدخل الفوري لانقاذ حياة السجناء الفلسطينيين الذين يتعرضون لظروف غير انسانية تنفيذا لسياسة الموت البطيء في السجون الصهيونية.

وذكرت مصادر مؤسسة التضامن الدولية لحقوق الانسان لوكالة قدس برس انه في اطار تلك الحملة نقل ١٥٠ معتقلا من سجن عسقلان الى سجن نفحة الصحراوي وذلك تمهيدا لتحويل سجن نفحة اليى سجن مركزي لمعتقلي منطقة الجنوب.

وكانت حملة صهيونية مشابهة في صفوف السجناء الفلسطينيين قد تم تنفيذها قبل حوالي اسبوعين حيث تم نقل معتقلين من سجن بئر السبع الى سجن نفحة واغلاق بعض الاقسام فيه.

وعلى نفس الصعيد افاد اهالي المعتقلين ان ادارة سجن مجدو نقلت الاسبوع الماضي عددا من المعتقلين الى سجن تلموند في خطوة انتقامية كما مددت الاعتقال الاداري دون محاكمة مدة ٣ ــ ٥ اشهر لعدد منهم.



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

* وقفوهم إنهم مسؤولون *

* سورة الصافات ـ الآية (٢٤)

في الخصال عن امير المؤمنين «ع» قال رسول الله «ص» لاتزل قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع : عن عمره فيما افناه، وشبابه فيما ابلاه، وعن ماله من اين كسبه وفيما انفقه، وعن حبنا اهل البيت.

وفي نهج البلاغة جاء عن الامام علي «ع»: اتقوا الله في عباده وبلاده فانكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم.

وعن رسول الله «ص» قال: ما من داع دعا الى شيء الا كان موقوفا يوم القيامة لازما به لايفارقه وان دعا رجل رجلا ثم قرأ «وقوفهم انهم مسؤولون».

وفي المجمع في تفسير الآية المباركة قيل: عن ولاية علي «ع» وذلك عن ابي سعيد الخدري «رض».

* الميزان ـ ج (١٧) ـ ص (١٤١ ـ ١٤٢)

قال الامام الباقر «ع» :
من ختم القرآن الكريم بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك .
وقال «ع» ايضا :
من ختم القرآن الكريم بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله «ص» ويرى منزله من الجنة .

ارشادات ونصائح في كيفية حفظ القرآن الكريم

* الحلقة الثالثة

استعرضنا في الحلقتين الاولى والثانية من هذا الموضوع جانبا من الارشادات والنصائح للحافظ الايراني الاستاذ برهيزكار بشأن كيفية حفظ القرآن الكريم، وفيما يلي القسم الاخير من هذه الارشادات :

* استظهار الآيات المتشابهة

بغية عدم الوقوع في الخطأ فيما يتعلق بالآيات المتشابهة، فانه يمكن للحافظ وضع علامات خاصة به يفرّق بها هذه الآية عن تلك، فمثلاً نجد ان اواخر (٣) آيات متتالية من سورة آل عمران فيها تشابه كبير حيث تنتهي الآية الشريفة رقم (١٧٦) بعبارة «ولهم عذاب عظيم» فيما تنتهي الآية الشريفة (١٧٧) بعبارة «ولهم عذاب أليم» اما الآية الشريفة (١٧٨) فتنتهي بعبارة «ولهم عذاب مهين» وهنا يستطيع الحافظ مثلاً اختيار كلمة «عام» التي تمثل حروفها بالترتيب الحروف الاولى من كلمات «عظيم» و «أليم» و «مهين» حسب تسلسل الآيات الشريفة، لتكون رمزاً له في قراءة الآيات بالترتيب الصحيح.

* ماذا نفعل حتى لاننسى المحفوظات؟

ان بقاء الآيات الشريفة في الذاكرة اهم من حفظها، الامر الذي يستلزم التكرار.

فبالاضافة الى ما ينبغي للحافظ من زيادة محفوظاته يوما بعد آخر فان عليه ايضا الحفاظ على مستواه الجيد في محفوظاته السابقة وهذا لايتم الاّ عبر برنامج للتكرار يوميا كان او عبر ايام معينة ومن البديهي ان الزمن المخصص لهذا الوقت يزداد بمرور الايام لزيادة الحفظ.

ولبرنامج تكرار الآيات الشريفة اشكال مختلفة ترتبط بمقدار المحفوظات وقدرة


* السيد برهيزكار يتسلم هدية من يد القائد

الحافظ على المطاولة، ومن ذلك مثلاً ان يقوم الحافظ في كل يوم وقبل استظهار المقطع الجديد بمراجعة (٥) مقاطع سابقة تلاوة لا ان يستعرضها في ذهنه فقط.

* الاسلوب الصحيح في المراجعة

وهو يتمثل في مراجعة الآيات عن ظهر الغيب وكلما نسي الحافظ كلمة ما امكنه النظر في المصحف الشريف ومراجعة تلك الكلمة او الآية عدداً من المرات الى ان تأخذ مكانها في الذاكرة.

وهنا لابد من التذكير بان على الحافظ ان لايلجأ مباشرة الى فتح المصحف حينما تواجهه مشكلة نسيان كلمة او عبارة من احدى الآيات بل يحاول اولاً التأمل والسعي لتذكرها فان لم يخلص بنتيجة لجأ الى المصحف الشريف.

* الاستماع للترتيل عبر اشرطة الكاسيت

بغية استثمار الوقت بافضل صورة وعدم الضغط على الذهن، فان من المناسب الاستماع لاشرطة التسجيل ومراجعة الآيات الشريفة في الذهن مع المرتل، فهذا الامر يولّد ضغطاً اقل على ذاكرة الحافظ.

لكن هذه الطريقة ليس من الصالح الاستفادة منها دوماً واعتبارها طريقة اصلية لان ذلك سيعوّد الذاكرة على التكامل والخمول وبالتالي للضعف، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ستطول المدة حتى يصل الحافظ الى الهدف ومن ناحية ثالثة لن تكون المحفوظات بالمستوى المطلوب.

* اسلوبان معروفان في استظهار الآيات الشريفة

بعض حفظة القرآن الكريم اعتمدوا اسلوب التكرار المستمر والكثير وبعضهم اعتمد تلاوة (١٠) اجزاء من القرآن الكريم في اليوم الواحد او ان يكرر الحافظ الآية الشريفة عشرات المرات بسرعة وهذه لن تكون مؤثرة جدا لانها خالية من التركيز على الالفاظ.

الاسلوب الاول لايعتمد التكرار الكثير فالحافظ ربما لايعيد تلاوة الآية الشريفة الاّ (٥) مرات مثلاً لكن تلاوته هذه فيها تركيز وتدقيق.

ومن الافضل ان يتبع الحافظ الاسلوبين مع بعض التغيير اي ان يكرر الآيات الشريفة بدقة ويراجع جزءاً من محفوظاته يومياً.

* الاهتمام بالمعاني

على الحافظ ان لايترك الذاكرة وحدها لتتحمل الضغط الناجم عن الحفظ بل ينبغي له استثمار عوامل اخرى لمساعدة الذاكرة وتقليل الضغط عنها.

ان التوجّه لمعنى ومفاد الآيات يساعد الذاكرة على ترتيب وصف الآيات المباركة فيها فضلاً عن تسهيل عملية حفظها.

ويمكن الالتفات الى المعنى الظاهر للآية الشريفة بمعرفة مختصرة للقواعد العربية وكذلك معاني الالفاظ القرآنية.

* من اين يبدأ الحافظ بالحفظ؟

من الافضل اختيار القصص القرآنية كبداية للحفظ خاصة وانها تتابع موضوعاً معيناً يخرج بنتيجة وهو ما يزيد الرغبة في الحافظ لاستظهار الآيات الشريفة.

كما ان الآيات التي لها اسباب النزول ولها قصة معينة يمكن ان يتم حفظها بصورة اسرع. بالاضافة الى ذلك يمكن اختيار السور الصغيرة في الجزء الثلاثين كبداية للحفظ.

وهنا لابد من الاشارة الى حفظ المقاطع المنفصلة ليس هو المطلوب او الهدف وانما ذلك مقدمة لحفظ منتظم ومتسلسل.

المسابقات القرآنية الجامعية في دورتها الثانية عشرة


* المهندس ايماني

اعلن المساعد الثقافي للجهاد الجامعي المهندس محمدحسين ايماني بان المرحلة النهائية للدورة الثانية عشرة للمسابقات الجامعية على صعيد الجمهورية الاسلامية الايرانية ستقام في جامعة فردوسي بمدينة مشهد المقدسة خلال الفترة من (٤ـ٧) آيار المقبل.

واشار المهندس ايماني الى مشاركة الفـ جامعي تأهلوا من المسابقات التمهيدية التي جرت في مختلف الجامعات الحكومية والاهلية. واضاف: سيتنافس

الطلبة وهم من (٦٠) جامعة في فقرات التلاوة بطريقتي التحقيق والترتيل وحفظ جزء واحد و (٣) اجزاء والحفظ الموضوعي والمفاهيم والابحاث القرآنية بالاضافة الى نهج البلاغة والصحيفة السجادية.

واستطرد يقول: المرحلة الاولى من هذه المسابقات جرت في الاسبوع الاخير من شهر شعبان الماضي بمشاركة (٩) آلاف طالب جامعي.

ووصف المهندس ايماني مستوى المسابقات الجامعية بأنه رفيع وقال: تجري هذه المسابقات على مستوى عال حيث ان الفائز الاول في التلاوة في المسابقات الجامعية الماضية «الدورة الحادية عشرة» فاز ايضا بالمرتبة الاولى في المسابقات العامة التي اقيمت على صعيد الجمهورية الاسلامية في اروبة ثم تفوق على اقرانه من الدول الاخرى خلال المسابقات القرآنية الدولية التي جرت العام الماضي في طهران.

وفيما يتعلق بالانشطة القرآنية للجهاد الجامعي، قال المهندس ايماني: توجد حاليا (٢٥) دارا قرآنيا في الجامعات الحكومية تقوم بمهمة نشر الثقافة القرآنية بين الطلبة الجامعيين عبر برامج وانشطة مختلفة.

ومضى يقول: من اهم هذه البرامج تعليم الترتيل والتلاوة الصحيحة وتأسيس بنك للمعلومات الكمبيوترية حول القرآن الكريم وتنظيم دورات في اللحن والصوت واخرى لاعداد معلمي القرآن الكريم.

واعتبر المهندس ايماني اقامة برامج قرآنية عامة في الجامعات واقامة امتحانات للمعارف وتأسيس المراكز القرآنية في العام الجاري، من اهم برامج الجهاد الجامعي الرامية لارساء دعائم الفكر القرآني على احسن وجه.

يذكر ان الدورة الاولى للمسابقات القرآنية الجامعية اقيمت في عام ١٩٨٥.

الحافظ غفراني نيا يتحدث من أرض الوحي

يرافق اليافع وحيد غفراني نيا الحافظ لكل القرآن الكريم والده هذا العام في اداء مناسك الحج.

وهناك حيث كان الى جوار مرقد الرسول الاكرم «ص» تحدث الحافظ غفراني نيا الى مراسلي الجمهورية الاسلامية فاشار الى انه يستظهر حاليا الصحيفة السجادية.

ويضيف الحافظ غفراني نيا قائلا: ولدت في تبريز عام ١٩٨٤ وبدأت استظهار الايات الشريفة بمساعدة والدي حينما كنت في السادسة من العمر وقد وفقني الله تعالى لحفظ كل القرآن الكريم في (٣) سنوات.

ومضى يقول : هذه المرة الثانية التي اتشرف فيها بزيارة ارض الوحي وكل ذلك بفضل الله وبركة القرآن الكريم.

ودعا الحافظ غفراني نيا كافة الحجاج الايرانيين الى ان يتموا ولو لمرة واحدة على الاقل خلال موسم الحج تلاوة القرآن الكريم كي ينهلوا من فيضه العزيز.

اسقف بريطاني: لست نادما على مطالعة القرآن

انكب اسقف بريطاني في ايام الصيام على مطالعة القرآن الكريم بدل الانجيل ثم اعرب بعد ذلك عن سروره لقيامه بهذه الخطوة.

هذا الاسقف «الن سميتسون» الذي يبلغ من العمر (٦٠) عاماً، ختم مطالعة القرآن «الكريم» في (٦) اسابيع.

يقول سميتسون بعدما قرأ الآيات الشريفة: يمكن للمسيحيين ان يتعلموا من الدين الاسلامي في مجال التديّن والالتزام. ويضيف قائلاً: ان ترك مطالعة الانجيل في هذه الايام يعد خطوة كبيرة بالنسبة لاسقف.

وذكرت الصحف البريطانية ان الاسقف سميتسون واجه حملة من الانتقادات من قبل القساوسة وزعماء المسيح بسبب عمله هذا.

بهذا الشأن يقول الاسقف سميتسون: لقد حاولت التوصل الى حقائق مشابهة للحقائق التي اعتقد بها كمسيحي ولست نادما على ما قمت به. ويستطرد بالقول: رغم وجود اختلافات واضحة بين القرآن الكريم والانجيل بيد ان فيهما قواسم مشتركة كثيرة.

وقال مضيفا: آمل ان يجلس المسلمون والمسيحيون يوما الى جانب بعضهم ويستمع كل منهم الى كتاب الآخر.

واعتبر الاسقف سميتسون الاجابة على الاسئلة المتكررة التي ترده بشأن القرآن الكريم، احدى منافع قراءة القرآن الكريم. ومضى يقول: في القرآن الكريم مواضيع مشابهة لما في الانجيل منها لطف الله تعالى ومغفرته لعباده وهو امر مكرر في كل القرآن«الكريم».

روسيا بين مادية الامس ومعنوية اليوم

اقامة اكبر مهرجان قرآني في موسكو

بدأ في موسكو يوم الاثنين الماضي مهرجان خاص لتكريم القرآن الكريم وذلك من قبل الجمعية العامة للمسلمين الروس.

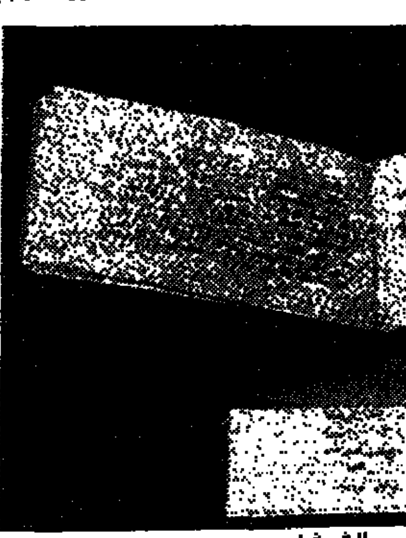
ويتضمن المهرجان بالاضافة الى القاء الكلمات من قبل خبراء العلوم الاسلامية والشخصيات السياسية الروسية، مسابقات تجري في الحفظ وتلاوة القرآن الكريم.

في حفل الافتتاح تحدث رئيس بلدية موسكو السيد يوري لوجكوف فأكد أن القرآن الكريم ميراث مقدس من الله تعالى الى البشر الذين تعلمت منه اجيالهم اسمى السجايا الخلقية.

واعرب السيد لوجكوف عن ارتياحه لاقامة مثل هذا المهرجان بمناسبة مرور (٨٥٠) عاما على بناء موسكو. ومضى يقول: الدين اكبر ينابيع السعادة التي تروي البشرية، وانه قد حافظ على سيادته ورفد الحياة بالمعنوية رغم انهيار الامبراطوريات الكبرى وقيام اخريات محلها.

واشار السيد لوجكوف الى وجود (٤) مساجد كبيرة في موسكو مؤكدا انه سيتم قريبا اقامة مسجد خامس في متنزه ضحايا الحرب العالمية الثانية.

واردف قائلا: في روسيا حاليا (٢٠) مليون مسلم ولذا يمكن اعتبارها احدى اكبر البلدان الاهلة بالمسلمين.



اما رئيس الجمعية العامة للمسلمين الروس السيد نادر خاليجوف وهو ممثل داغستان في الدوما الروسي، فقد اعتبر في كلمته التي القاها في حفل الافتتاح، القرآن الكريم نداء السلام ومرشد البشرية. وقال: القرآن الكريم هو الملجأ الوحيد للمساكين والمداوي لآلامهم. ولو ان مثل هذا الحفل اقيم في موسكو قبل سنوات من الان لما شاهدنا حربا تقوم في الشيشان.

واشار السيد خاليجوف الى محاولات الغرب للاساءة للاسلام وتعريفه على غير حقيقته عبر تلفيق الاكاذيب وترويجها من قبل وسائل الدعاية هناك مؤكدا ان على وسائل الاعلام والاوساط الروسية ان تقوم بتبيين الصورة الحقيقية للاسلام الحنيف.

والقى امام جمعة موسكو السيد رافائيل عين الدين في الحفل كلمة اعتبر فيها اقامة مثل هذا المهرجان القرآني دليلا على بقاء وانتصار الجانب المعنوي على الشيوعية واللادينية. واضاف: اننا نجد اليوم وبعد مرور سنوات طوال منع فيها حتى الخبراء من مطالعة القرآن الكريم، تسامي الروح الاسلامية مرة اخرى وهاهي الادلة تبرهن العقيدة الراسخة بأن الله تعالى يحفظ قرآنه. وقد تحدث ايضا في حفل الافتتاح الخبير الروسي المشهور بالشؤون الاسلامية السيد حيدر جمال اسلام فاعتبر القرآن الكريم تجلي الحقيقة الالهية مؤكدا ان اقامة المهرجان يعد دليلا على تنامي البعد المعنوي في روسيا.

وقال السيد حيدر جمال اسلام: اذا كانت المدن الغربية يعتبرونها حتى الآن جميلة وتأخذ بالالباب فإن موسكو يمكن ان تعتبر نفسها بعد اقامة هذا المهرجان اجمل مدينة في العالم.

مشروع شامل لتعليم القرآن في سيستان وبلوجستان

اعلن مسؤول دار القرآن الكريم التابع لمنظمة الاعلام الاسلامي في سيستان وبلوجستان عن تنفيذ مشروع «تعليم القرآن الكريم» في مدن وقرى المحافظة.

واضاف السيد مهدي كامبوزيا قائلاً: تم الاعداد لهذا المشروع بحيث تكون عملية التعليم مستمرة. ومضى يقول: صفوف التعليم هذه شبيهة بصفوف حركة محو الامية حيث ستقام في الدوائر الحكومية والاهلية والمساجد وذلك تحت رعاية معلمين كفوئين، وسيمنح المشاركون في ختام الدورة شهادة في التجويد او الترتيل او حفظ القرآن الكريم.

واشار السيد كامبوزيا الى ان العام الماضي شهد اقامة دورات مختلفة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم شارك فيها «٨٧٨٠» من ابناء المحافظة واضاف: تم في المدة المذكورة اقامة دورات لعشر فرق مرشحات لليافعين والكبار.

واستطرد يقول: كما جرت «٣٠» دورات لاعداد معلمي القرآن الكريم شارك فيها «٦٣» شخصاً.

آفاق في تجربة التطبيق

كيف يواكب الفقه الاسلامي متغيرات الحياة؟

ملامح عامة في ثلاث نظريات معاصرة

خالد توفيق

كيف تواجه الشريعة متغيرات الحياة، او كيف يواجه الإسلام فقهياً الوقائع غير المتناهية؟ هذا هو السؤال الذي طرحناه في الاسبوع الماضي بمناسبة اطلالة الذكرى السنوية لتاسيس الجمهورية الاسلامية. وقد استعرضنا عددا من النظريات تدور حول الثابت والمتغير كصيغة حل مُثلى لتكييف الفقه مع الحياة.

وكان ابرز من اشرنا الى مساهماته النظرية العلامة محمد حسين الطباطبائي والعلامة محمد جواد مغنية. وفي مقال هذا الاسبوع نتابع الفكرة مع نظريات الشهيد مطهري والشهيد الصدر ثم الامام الخميني.

● صياغة الشهيد مطهري

يذهب بعض الباحثين الى ان الشهيد مطهري تناول هذه المسالة في كتبه ومحاضراته اكثر من غيره، وربما تكون هذه ملاحظة صحيحة على صعيد الساحة الايرانية. اذ تناول الشهيد مطهري الفكرة في ثلاثة من كتبه على الاقل هي «الاسلام ومتطلبات العصر» ثم عاد اليها ثانيا في كتابه «نظام حقوق المرأة في الاسلام»، واخيراً اكتسب البحث فيها صيغة اكمل في كتاب «النبوة الخاتمة».

نقرأ له في الكتاب الاخير، قوله: «لاريب ان اي نظام قانوني خالد، اذا اراد ان يحيط بجميع صور الحياة المتغيرة ويستوعبها؛ واذا ابتغى ان يكون منطلقا لحل جميع المشكلات بحيث يوفر صيغة حل لكل مشكلة على حدة، فيجب ان يتحلى بحركية وآلية خاصة، وينطوي على مرونة معينة، ولا يتسم بالتصلب والجمود. والآن لنرى كيف يستطيع الاسلام ان يتوفر على حلول مختلفة لصور الحياة المتغيرة من خلال هذا الاصل فقط: «حلال محمد حلال الى يوم القيامة، وحرام محمد حرام الى يوم القيامة»؟

يجب ان ينطوي النظام التشريعي الاسلامي جزماً على سرّ يستبطنه في بنيته الذاتية حتى يستطيع ان يتفوق على هذه المشكلة العظيمة. ان الاصل والمصدر لجميع تلك الرموز والاسرار التي ينطوي عليها النظام التشريعي يتمثل بالروح المنطقية للاسلام، وارتباط هذا الدين كاملاً بالفطرة والطبيعة الانسانية، وبالمجتمع والعالم» (النبوة الخاتمة، ص٧١ ـ ٧٢).

ثم يعرض بعد ذلك بالبحث التفصيلي لسبعة شواخص تدلل على مرونة هذا الدين وديمومة الاسلام. وهذه الشواخص هي باختصار:

١) قبول الاسلام للعقل والسماح له بالانخراط في حريم الدين.
٢) ما ينطوي عليه الاسلام من شمول ووسطية.
٣) عدم تعرّض الاسلام لشكل وظاهر الحياة وجانبها الصوري.
٤) انطواؤه على القوانين والاحكام الثابتة والمتغيرة.
٥) ارتباط احكام الاسلام من خلال قانون العلية بالمصالح والمفاسد الواقعية.
٦) تحليّ هذا الدين بقواعد للضبط والسيطرة.
٧) وجود صلاحيات للدولة الاسلامية.

● صياغة الشهيد الصدر

لم يتناول الشهيد الصدر هذه النقطة ببحث مستقل ومنسجم، وانما اشار اليها اثناء ممارسته البحث في بعض حقول الفكر الاسلامي كما حصل في كتاب «اقتصادنا» و «لمحة فقهية عن مشروع دستور جمهورية ايران الاسلامية».

أما ابرز العناصر التي تدخل في تشكيل نظرية الشهيد الصدر، فهي:

١) منطقة الفراغ: يقول بهذا الشان: «وفي المجال التشريعي تملأ الدولة منطقة الفراغ التي تركها التشريع الاسلامي للدولة، لكي تملأها في ضوء الظروف المتطورة.

٢) نطاق البدائل المتعددة: يعتقد الشهيد الصدر في هذا المجال ان اي موقف للشريعة يحتوي على اكثر من اجتهاد يدخل في نطاق البدائل المتعددة، ويظل اختيار البديل المعين من هذه البدائل، موكولاً للسلطة التشريعية المنتخبة من قبل الامة.

٣) تقسيم الروايات الى تبليغية

■ الامام الخميني الراحل «قدس»

وولائية: وان الاحكام الولائية ترجع الى شخصية الدولة وزعامة النبي والامام. وهذا اللون من الاحكام لايسري على جميع العصور. بمعنى ان تنفيذه غير ملزم لجميع العصور.

٤) تقسيم الاحكام الشرعية الى ثابت ومتغير.

٥) الركون الى صلاحيات الحاكم وولي الامر او مسؤولية الدولة بشكل اعم.

● صياغة الامام الخميني «قدس سره»

صدرت عن الامام الخميني خلال عشر سنوات من تجربة التطبيق العملي للفقه الاسلامي في ميدان الحياة عناصر ومؤشرات يمكن ان يشار اليها بنظرية الفقه المتجدد، او نظرية تطابق الفقه مع المتغيرات الحياتية عبر التاكيد بالذات على عنصري الزمان والمكان.

لقد اكد الامام الراحل في العقد الاخير من حياته على ثلاثة عناصر. هي بمثابة اسس وقواعد (مباني) لنظريته، يمكن الاشارة اليها كما يلي:

١) تاثير الزمان والمكان في الاجتهاد: لقد ذكّر سماحته اعضاء مجلس حماية الدستور (الفقهاء الستة في هذا المجلس) باهمية هذين العنصرين في الشهر الاول من سنة ١٩٨٩، ثم عاد لتاكيد ذلك مجددا في رسالة مكتوبة بعث بها في شهر آذار من العام ذاته، الى العلماء قال فيها: «اتوجه بنصيحة ابوية الى الاعزاء اعضاء مجلس حماية الدستور، في ان ياخذوا بانفسهم مصلحة النظم قبل هذه المشكلات، لان واحدة من المسائل فائقة الاهمية في العالم المعاصر المشحون بالاضطرابات، هي دور الزمان والمكان في الاجتهاد وفي شكل القرارات».

وفي نص آخر نقرأ لسماحته: «انني اؤمن بالفقه التقليدي (القديم والموروث) وبنمط اجتهاد الجواهري (نسبة الى الموسوعة الفقهية الكبيرة: جواهر الكلام) ولا ارى جواز التخلف عنه، واعتقد ان الاجتهاد صحيح بهذه الصيغة. ولكن ذلك لايعني ان الفقه الاسلامي غير متجدد. ان الزمان والمكان عنصران مصيريان في الاجتهاد، فالمسالة التي كان لها في القديم حكم في الظاهر، يمكن ان يكون لها حكماً جديدا من خلال العلاقات الحاكمة على السياسة والمجتمع والاقتصاد في نظام من الانظمة».

٢) صلاحيات الدولة: لقد طرح الامام في هذا المجال افكاراً كثيرة خلال تجربة الدولة عبر اجوبته لرسائل مجلس حماية الدستور، مجلس الشورى، رؤساء القوى الثلاث، وكذلك من خلال بياناته العامة وفي دروسه بالنجف الاشرف قبل انتصار الثورة.

والمحصلة المستفادة من مجموع هذه العناصر، انه يمكن حل الكثير من مشكلات الفقه والحياة من خلال ما تتحلى به الدولة من صلاحيات وما تتمتع به من اختيارات. وبهذا الشان يمكن الاشارة الى عناوين بعض هذه الموارد:

أـ) امر سماحته بتأسيس مجلس تعيين المصلحة الذي صارت قراراته ملزمة للجميع.

■ الشهيد مرتضى مطهري «رض»

ب ـ) تبنيه لما يتمتع به الحاكم، ولي الامر من صلاحيات في جوابه لآية الله الخامنئي.

جـ ـ) تخويل مجلس الشورى الاسلامي اجراء الاحكام الثانوية.

د ـ) صلاحية الحاكم في تنفيذ الطلاق على فرض امتناع الزوج.

● مع العمران والتمدن الجديد

٣) احتراز الجمود في التعاطي مع الاخبار والروايات: كتب الامام في جواب على رسالة احد العلماء: «ارى لزاماً عليّ ان ابدي اسفي من طريقة جنابكم في التعاطي مع الاخبار والاحكام الالهية. ففي ضوء ما كتبتموه يجب ان تصرف الزكاة فقط على الفقراء وسائر الامور الاخرى التي ذُكرت، ولا مجال لصرفها في الموارد التي بلغت الآن مئات تلك التي كانت في السابق. وان «الرهان» في «السبق والرماية» مختصة بالسهم والقوس وفرس السباق وامثالها مما استخدم في الحروب السابقة، وهي اليوم تختص بهذه الموارد وحدها!

كما ان الانفال التي حللت للشيعة: يستطيع الشيعة اليوم ان يتصرفوا بها دون اي مانع، فيقضوا على الغابات بالمكائن (المتطورة) وياتوا على دمار ما فيه حفظ البيئة والمحيط الطبيعي وسلامتهما، ويعرضوا حياة الملايين من بني الانسان للخطر، من دون ان يكون لاي انسان الحق في منعهم والحيلولة دونهم!

وفي ضوء ـــ ذاك المنطق ـــ لايجوز تخريب الدور والمساجد اثناء شق الطرق للحؤول دون مشكلات السير والحفاظ على ارواح الآلاف؛ الى غير ذلك من الامثلة!

وبشكل عام يلزم من طبيعة تعاطيكم مع الاخبار والروايات ان يزول التمدن الجديد تماماً، وان يبقى البشر في الاكواخ يعيشون في الصحراء الى الابد».

● الاختلاف في تفسير النظرية

الزمان والمكان عنصران مؤثران في الاجتهاد والفقه الاسلامي متجدّد ومتحرك بتاثير هذين العنصرين؛ فماذا يعني الامام بهذا؟ لقد استتبع كلام الامام حول تاثير الزمان والمكان في الاجتهاد تفسيرات متفاوتة، واحياناً متناقضة.

والسرّ من وراء ذلك يعود الى حدة المسالة من جهة، وعدم تفسير الامام لها من جهة ثانية.

لقد برزت خلال السنوات الماضية قراءات متعددة لما يريده الامام، يمكن المرور على ابرزها كما يلي:

١) ان للزمان والمكان دوراً في تغيير موضوعات الاحكام.
٢) يؤثر الزمان والمكان في تغيير متعلق الاحكام.
٣) للزمان والمكان تاثير في تغيير فهم الفقيه كما هو الحال مثلاً في حكم ماء البئر.
٤) المراد من تاثير الزمان والمكان في الاجتهاد معرفة الموضوعات المستحدثة.
٥) للزمان والمكان تاثيرهما في تغيير المصالح العامة للمسلمين.
٦) تاثير الزمان والمكان في تغيير الضرورات والمصالح العامة والعقلائية.
٧) للزمان والمكان تاثيرهما في مرحلة تنفيذ الحكم.
٨) للزمان والمكان تاثيرهما في تغيير القيم الاخلاقية، كما هو الحال في مسالة الرقيق.
٩) تاثير الزمان والمكان في تغيير البنية الاقتصادية.

■ الشهيد السيد محمدباقر الصدر «قدس»

● العنصران الآخران

لم يحظ العنصران الآخران في نظرية الامام الخميني غير جهود تحليلية وعلمية ضئيلة. فحدود صلاحيات الدولة ومسؤولياتها لم توضع بشكل واضح على طاولة التحليل الفقهي، ولم يكن نصيب مسالة الجمود في التعاطي مع الاخبار والروايات سوى الاقل في تسلسل عناصر النظرية الثلاثة. نستثني من بين ذلك دراسة خاصة وضعها مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية عن الفكر السياسي للامام الخميني تقع في (٩٦٢) صفحة.

ومادامت لم تتضح معايير التعاطي المسموح والممنوع ولم تتعين حدودهما، لايمكن ان تتبين بوضوح دائرة مسؤولية الدولة وما تتحلى به من صلاحيات، وكذلك تاثير الزمان والمكان في الاجتهاد.

على سبيل المثال ذهب البعض كالامام مثلاً، الى ان الغرض من التحريم في الروايات التي جاءت بشأن الشطرنج، هو بيان احد مصاديق آلات القمار. وعلى هذا الاساس متى خرج الشطرنج عن صدقية القمار، لايحرم اللعب به اذا لم يقترن بالربح والخسارة.

وفي مقابل ذلك، ذهب فريق آخر الى ان التحريم في هذه الاحاديث يعود الى الشطرنج ذاته، ولا يساق بعنوان كونه مصداقاً للربح والخسارة والقمار. وفي هذه الحال يكون الشطرنج حراماً في جميع الازمنة، حتى لو كان وسيلة رياضية.

ما هو المعيار الصحيح في هذين الاستنباطين؟ واذا جاز لنا التعميم فالى اين يمكن لنا ان نتقدم؟ ثم الا يمكن لهذا الكلام ان ينطبق بنفسه على الآلات الموسيقية؟

هذه وعشرات الاسئلة غيرها ماتزال بحاجة الى المزيد من الدراسة والبحث، كي تتحول الافكار الى نظريات علمية، والاخيرة الى انظمة فكرية واضحة ومترابطة.

يبقى ان نشير الى ان هذه القضية شغلت بال مفكرين وعلماء آخرين في العالم الاسلامي يمكن ان نشير من بينهم الى الشيخ محمد عبده والسيد ابوالاعلى المودودي والمرحوم عبدالقادر عودة والمرحوم محمد المبارك والشيخ محمد الغزالي والشيخ يوسف القرضاوي وغيرهم كثير.

● يتبع

في لقاء صحفي مع نجل العلامة اقبال اللاهوري:

الثورة الاسلامية في ايران نجحت في تحقيق افكار اقبال في التحرر من سلطة الطاغوت الداخلي والخارجي

علمنا بان الدكتور جاويد اقبال نجل العلامة اقبال اللاهوري قد وصل طهران، للمشاركة في المؤتمر العالمي لتكريم السيد جمال الدين الاسدآبادي.

يحمل السيد جاويد شهادة دكتوراه في الفلسفة، وهو استاذ جامعي وقانوني وعضو في مجلس الشيوخ الباكستاني، كان له شقيق توفي يدعى «افتاب» يكبره سنا بعشرين عاما، وله شقيقة تدعى «منيرة» تقرب من ٥٠ عاما.

استقبلنا ونجله (منيب اقبال) بشاشة برغم انه وصل توا للفندق وأجاب برحابة صدر على اسئلتنا وهي:

■ كم سنة قضيت مع الوالد؟!

* كنت ملازما له حتى الخامسة عشرة، وبعد غيابه عكفت على دراسة آثاره ومؤلفاته.

■ هل زرت ايران سابقا؟

* هذه المرة الرابعة التي ازور فيها ايران.

■ كيف ترى انتشار افكار العلامة اقبال في العالم؟

* الكثير من افكار وآراء اقبال، احتلت حيزا مناسبا في ايران الاسلام، اما في باقي الدول فلم تنل ما تستحق من اهتمام!

■ وكيف هي في باكستان؟

* للاسف لم تصادف افكاره اقبالا كبيرا!

■ أية حكومة اكثر قربا من افكاره؟

* ايران الاسلام طبقت معظم افكاره.

■ هل كان اقبال يفكر باقامة حكومة تأخذ بافكاره؟

* نعم.. اقبال كان يبحث عن توظيف قدرة الاسلام وبناء المجتمع الاسلامي المرجو ولهذا عرف خارطة الهند الجغرافية، فوضع اطروحته التي انتهت الى تشكيل باكستان!

■ ماهي خصائص الحكومة الاسلامية بنظر اقبال؟

* ان تستظل بها الامة الاسلامية بكل طوائفها ومذاهبها.

■ ومواصفات حاكمية الاسلام المثلى؟

* ١ ـــ ان تشمل الامة الاسلامية بطوائفها المختلفة.
٢ ـ للشعب دوره الاساس فيها.
٣ ـــ تقوم على الاتحاد والمساواة والحرية.
٤ ـ الحرية متاحة فيها لاتباع الاديان الاخرى.
٥ ـ اعتماد السلطة على الشعب.
٦ ـ تؤلف هيئة من العلماء. لصياغة دستورها..
٧ ـــ في مجال التعليم، يجري دمج مدارس العلوم القديمة، مع الجامعات، والتركيز على التقنية والعلوم.
٨ ـ سياسة اقتصادية تحقق متوسط الرخاء الاجتماعي، مع منع احتكار المال.. وان تراعي هذه الحكومة حقوق الناس، بشكل يجعلها قدوة امام الشعوب الاخرى.

■ كيف ترون تأثير الثورة الاسلامية على الصحوة الاسلامية في العالم؟

* للاسف ان سلطة الغرب على بعض الدول الاسلامية واسعة لدرجة انه ينبغي مرور سنوات، كي تقتنع بطاقاتها الذاتية، وطبعا، الثورة الاسلامية لازالت فتية، وتاثيرها واضح ويجب الحفاظ عليها وعدم السماح للاعداء (في الداخل والخارج) باختراقها او توجيه الضربات اليها. وعلى اية حال فالثورة الاسلامية الايرانية تركت تاثيرها الايجابي على الكثير من دول العالم.

■ يمكن القول، بأن وقوع الثورة كان يشكل احدى اماني اقبال؟

* اجل.. الثورة الاسلامية نجحت في تحقيق افكار اقبال في التحرر من الطاغوت (الداخلي والخارجي).

فقد نجحت الثورة الاسلامية في تحرير الشعب الايراني من السطوة الاجنبية.

■ ماهو المرتكز الذي يمكن للمسلمين الانطلاق منه الى مجابهة الغزو الثقافي الاجنبي؟

* المسلمون هم بناة الحضارة واصحاب العلوم ولفترة كانت الفلسفة اليونانية قد اغوتهم وحينما استوعبوا دروس القرآن الكريم عادوا الى انفسهم، وحينما غطوا في سباتهم بادر الغرب الى استثمار تجارب وعلوم المسلمين، فلو راجعت اي كتاب علمي فستجده يحمل اسم احد العلماء المسلمين.

فيما يخص الغزو الثقافي يجب ان نفهم اولاً القيم ثم القيم المضادة فلو فرزنا بينهما، فسنجد ان الغرب لايملك قيما واذا كانت هناك بعض القيم فهي من التراث والثقافة الاسلامية ولهذا يتوجب التصدي فورا للقيم المضادة.

■ تحدثت عن العودة الى الذات، اريد تفصيلاً اكثر؟

* كل انسان ينبغي ان يبحث اولا في مكنون ذاته ويقدر مؤهلاته وكفاءاته وهذه الحالة تنسحب كذلك على المجتمع، لتقدير تراثه وقدراته ويعتقد والدي بان الاستقرار ياتي كنتيجة لمتغيرات وهذه الحال بالنسبة للانسان: لايستقر الا بعد متغيرات ذاتية. ولهذا السبب كان اقبال يقول: «انا شاعر الغد».

■ ماذا تقصدون بهذه المتغيرات؟!

* التحرك مع الزمن، الاهتمام بالزمن ودوره في تحديد مسار الانسان!!

■ ماهي طرق تحرر الانسان المسلم من التبعية الفكرية والثقافية للغرب؟

* على الشعوب الاسلامية ان تتعاون لكشف مخزون ثقافتها الاسلامية الزاخرة وان تعمل للاكتفاء الذاتي في العلوم والتقنية وصولاً الى الاستقلال الواقعي، ولكن للاسف ان الكثير من الدول الاسلامية المستقلة، كسبت في الظاهر استقلالها السياسي من الغرب ولكنها لم تحقق بعد استقلالها التقني والعلمي.

■ ماهي الدول التي يعينها اقبال باطلاقه لفظة «الغرب»؟

* في بعض الحالات امريكا ثم بريطانيا واحياناً «اسرائيل» وهي حكومات امبريالية واستعمارية لها نوازع سلطوية.

■ لو كان اقبال حياً فماذا سيكون موقفه حيال ظلم الغرب و «اسرائيل» بحق فلسطين والبوسنة وافغانستان وكشمير وو... الخ؟

* تدوي صرخته بالتنديد ضد جميع القوى التي ترتكب هذه المظالم سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.

■ العلامة اقبال كان معجباً باللغة الفارسية ووضع الكثير من مؤلفاته بهذه اللغة فما رأيك؟

* اقبال كان يرى في اللغة الفارسية اللغة الرسمية للامة الاسلامية في شبه القارة الهندية واللغة العربية لغة الدين الاسلامي.

■ ما درجة تمكن اقبال من اللغة الفارسية؟

* بدرجة تمكنه من نظم الشعر بالفارسية بعذوبة وطلاقة.

■ هل يمكن ان تلخص رأي اقبال بالشعب الايراني في عبارة واحدة؟

* أشعر به وكانه كان يقول: يا شباب العجم، روحي من روحكم.

ـ نشكركم كثيراً على هذا اللقاء.

حركة عدم الانحياز تدعو.. تتمة

الوسائل المتوافرة لحمل اسرائيل على احترام مبدأ السلام مقابل الارض».

كما اكد وزراء الخارجية الـ ٧٤ في العاصمة الهندية انهم سيضطرون الى اتخاذ «تدابير اخرى مناسبة» في حال لم تستجب اسرائيل لمبادرتهم.

واعلن الممثل الهندي لدى الامم المتحدة براكاش شاه ان جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول عملية السلام ستعقد في نهاية الاسبوع الجاري او الاسبوع المقبل.

وقال ان حركة عدم الانحياز طلبت من الامم المتحدة تنظيم الاجتماع في اعقاب مؤتمرنا. وترمي هذه الجلسة الى طلب الوقف الفوري لبناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والقدس.

وجاء في الاعلان انه «لابد للجمعية العامة للامم المتحدة من ان تطالب الوقف الفوري والتام لبناء مستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة (...) وكذلك جميع النشاطات والتدابير غير القانونية في القدس».

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد.. تتمة

القرارات والمساعي التي يبذلها نواب المجلس للحد من المشاكل الموجودة في القرى. وقال بان القرويين لم يتمتعوا بتسهيلات مصرفية لعدم امتلاكهم سندات التمليك. الامر الذي حدا بنواب المجلس الى المصادقة على منح القرويين سندات التمليك. حتى تتم مساعدتهم في مجال الاسكان. مؤكداً على الاهتمام بالقضايا الجغرافية واستثمار الامكانات حول شؤون الاسكان.

وشدد رئيس المجلس على ضرورة احداث وحدات سكنية باحجام صغيرة وبكلفة اقل في البلاد، وقال: ان متوسط مساحة البناء للعائلة في ايران هو اكثر مما هو موجود في المانيا واليابان، وان الفاصلة بيننا وبين اكثر الدول تقدماً كامريكا وفرنسا قليلة جداً. واعلن بان حصة الحكومة في توسعة الاسكان والاستثمار تبلغ حوالي ٥٪. واضاف بان على الحكومة ان تساهم بشكل فعّال في هذا المجال، وتقدم التسهيلات وتخفض من الضرائب.

وزير الخارجية: الدعوة ستوجه لجميع قادة ورؤساء ..تتمة

لسياستها الخارجية ومصالح النظام الاسلامي وكرامة البلاد وعزة المسلمين.

اما بالنسبة للازمة الطاجيكية فقال الدكتور ولايتي: ان الجمهورية الاسلامية في ايران تربطها علاقات تاريخية وثيقة مع الشعب الطاجيكي ولن تتهاون في تقديم اي شكل من اشكال المساعدة والدعم للوصول الى اتفاق نهائي وسلام شامل.

وحول الزيارة المرتقبة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس رفسنجاني للعربية السعودية وموعدها، قال السيد وزير الخارجية: ان الامير عبدالله قد وجه الدعوة الرسمية للرئيس رفسنجاني خلال لقاء اسلام اباد لزيارة العربية السعودية حيث تمت الموافقة عليها ولكن لم يحدد لحد الآن موعدها وهي قيد الدراسة.

اما العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون واخر تطوراتها، فقال: ان الزيارات المكوكية لمسؤولي ايران وبلدان مجلس التعاون الاخيرة والبيان الاخير لاجتماع وزراء خارجية هذه الدول والرغبة الملحة لدى الطرفين في مجال تعزيز العلاقات الايرانية ـ العربية، نرى ان هناك تطورا ايجابيا وملحوظا في هذه العلاقات.

وحول البيان الاخير للسفارة الايرانية في بيروت حول الدبلوماسيين المختطفين الايرانيين الاربعة والمحتجزين لدى الكيان الصهيوني، قال الدكتور ولايتي وزير الخارجية في ختام اللقاء: انه لدينا ادلة وبراهين مختلفة بان الدبلوماسين الايرانيين الاربعة بالاضافة الى احد علماء الدين الايرانيين والذين تم اختطافهم في لبنان هم احياء ومحتجزون في سجون الكيان الصهيوني.

واكد قائلا: ان الجمهورية الاسلامية ستبذل كل ما في وسعها من الاجراءات التي تنطبق مع سياستها الخارجية من اجل الافراج عن المعتقلين ولكننا لن نجري اية مفاوضات مع الكيان الصهيوني اطلاقا.

رئيس الدوما الروسي: العلاقات الايرانية ـ الروسية ثابتة.. تتمة

دروجلفسكي، خبير شؤون الشرق الاوسط في معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية الروسية. الزيارة التي سيبدأها اليوم السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي. الى موسكو. بانها تشكل الارضية المناسبة للتطور الاساسي في مسيرة التعاون بين البلدين.

وقال السيد دروجلفسكي يوم امس الاربعاء في مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية «ارنا» في موسكو بأن اكثر الروسيين المتابعين للشؤون الايرانية يعتقدون بان نداء الامام الخميني «رض» الى الرئيس الروسي السابق (غورباتشوف) قد احدث قفزة نوعية في علاقات موسكو ـ طهران وان التعاون القائم بين روسيا التي حلت محل (الاتحاد السوفييتي السابق) وايران قد شهد نموا مطردا والذي يعد احد العوامل المهمة لاقرار السلام والامن في المنطقة.

واضاف هذا الخبير الروسي بان للبلدين وجهات نظر متقاربة حول مبادىء استتباب الاوضاع في الخليج الفارسي، يؤكدان على ضرورة إخلاء المنطقة من اية قواعد وقوات عسكرية اجنبية.

وضمن اشارته الى الامكانات الاقتصادية الواسعة لايران وروسيا، قال السيد دروجلفسكي: بان طهران بامكانها تامين الكثير من البضائع التي تحتاجها السوق الروسية، وبالمقابل شراء منتجات المؤسسات والمعامل الروسية.

ونفى الخبير الروسي ان تكون التغييرات التي طرأت على الحكومة الروسية قد اثرت على العلاقات بين طهران وموسكو، وقال: على عكس مما يتصوره البعض، فان الاعضاء الجدد الذين دخلوا الحكومة هم من انصار الاصلاحات الاقتصادية في بلدهم.

وزير الدولة الاسباني يؤكد.. تتمة

وفي هذا اللقاء قدم السيد بهرام قاسمي سفير ايران في مدريد تقريرا عن تعاون البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية.

على صعيد اخر وصل حجم التبادل التجاري بين ايران واسبانيا عام ١٩٩٦ الى اعلى مستوى له خلال العقدين الماضيين.

وافاد تقرير مؤسسة التجارة الخارجية الاسبانية /ايكس/: ان حجم التبادل التجاري بين ايران واسبانيا ازداد بنسبة ٣٣ بالمائة خلال عام ١٩٩٦ حيث تجاوز المليار و ٢٠٠ مليون دولار للمرة الاولى.

كما شهد حجم الصادرات الايرانية الى اسبانيا زيادة في عام ١٩٩٦ بلغت ٣٨ بالمائة ووصل الى ٩٥٣ مليون دولار.

وبلغ حجم الصادرات الاسبانية الى ايران ٢٦٦ مليون دولار عام ١٩٩٦ حيث ارتفع مقارنة لعام ١٩٩٥ الذي كان انذاك ١٦٠ مليون دولار الى ٢٦٦ مليون دولار مما يشير بان نمو التبادل التجاري وصل الى ٥٦ بالمائة.

د. ولايتي: نحرص على تعزيز مقومات ..تتمة

النزاع الامر الذي ادى الى تظافر جهود دول المنطقة والصديقة للعمل بكل جدية لتسوية الازمة والتي تعد احدى مشاكل المنطقة المهمة.

واضاف: ان محادثات السلام التي شارك فيها قادة طرفي النزاع الطاجيكي سادها الحرص على اعادة السلام بدءاً بشمال افغانستان ومروراً بموسكو وفي العاصمة طهران شهدنا الفهم العميق والصادق والشعور بالمسؤولية من طرفي النزاع حيال جميع ابناء الشعب الطاجيكي، وفي مدينة مشهد المقدسة كانت الارادة الطيبة لازالة جميع الحواجز الاساسية والمهمة للوصول الى سلام عادل وشامل، في موسكو شهدنا شجاعة تستحق الثناء، من قبل اطراف المحادثات وصولاً الى الاتفاق حول المسائل المهمة الاخرى.

وفي جانب آخر من كلمته قال الدكتور ولايتي: نحن نبارك للشعب والحكومة الطاجيكية ودول المنطقة هذا النجاح ونأمل ان يتم من خلال المباحثات الجارية حالياً في طهران، التوقيع على البروتوكول السياسي والبروتوكول المرفق والخاص بالضمانات وحل باقي القضايا الطفيفة العالقة والخاصة بالبروتوكول العسكري وبالتالي صدور البيان الختامي للمحادثات بواسطة قادة طرفي النزاع.

واكد السيد وزير الخارجية قائلاً: ان الجمهورية الاسلامية في ايران تفخر وانطلاقا من سياستها المبدئية الداعية الى تعزيز مقومات استقلال دول المنطقة وبينها طاجيكستان حيث قامت بخطوات واسعة في مجال تقوية وتعزيز التعاون بين دول المنطقة حرصا على استقرار واستتباب الامن والسلام فيها.

واضاف: نحن نحرص ونعبر حل الازمة الطاجيكية كعلامة للتعاون الاقليمي على تعزيز مقومات التعايش السلمي والصداقة وحسن الجوار بين جميع دول المنطقة ولهذا فان حل القضية الطاجيكية يكتسب اهمية بالغة لتقوية اواصر الشعوب وابراز قدرتها وارادتها على حل مشاكلها بنفسها.

وفي ختام كلمته قال الدكتور ولايتي: ان الجمهورية الاسلامية مستعدة كما في الماضي لدعم تنفيذ الاتفاقيات بكل امكانياتها.

ونامل في ان يعتمد الطرفان (السيد رحمانوف والسيد نوري) محادثاتهما في موسكو ومشهد المقدسة كمنطلق لتسوية تفاصيل اتفاقيات موسكو ونحن على ثقة بتحقيق هذه الغاية عبر النوايا الطيبة للطرفين.

بعد ذلك القى السيد طلبك نظراوف وزير خارجية طاجيكستان رئيس الوفد الحكومي المشارك في المباحثات كلمة اكد فيها على الدور الرئيسي الذي تقوم به الجمهورية الاسلامية في مجال تسوية الازمة الطاجيكية منذ بدايتها ولحد الان خاصة خلال اجتماعات الرئيس الطاجيكي السيد رحمانوف وزعيم المعارضة السيد نوري في طهران ومشهد المقدسة وموسكو خلال الجولات الماضية حيث قدم شكر الحكومة والشعب الطاجيكي لحكومة وشعب ايران.

واضاف السيد نظراوف قائلا: ان ابناء شعبنا المسلم ينتظرون بفارغ الصبر ان تسفر هذه الجولة من المحادثات عن التوقيع على البيان الختامي واحلال السلام الشامل في ربوع طاجيكستان.

من جانبه قال السيد اكبر تورجان زاده رئيس لجنة المصالحة الوطنية رئيس وفد المعارضة الطاجيكية خلال كلمته في مراسم الافتتاح: نحن الان نمر بمرحلة حساسة وحاسمة في مجال التوصل الى الاتفاق النهائي من اجل احلال السلام واستتباب الامن في طاجيكستان وحل جميع المشاكل العالقة في طريق مسيرة السلام الطاجيكية املين ان تساعدنا الجمهورية الاسلامية في ايران وروسيا والامم المتحدة وباقي الدول الصديقة والمراقبة، للوصول الى النهاية المطلوبة للنزاع.

واضاف: كما اننا نقدم شكرنا الجزيل وشكر ابناء شعبنا المسلم الى الجمهورية الاسلامية حكومة وشعبا لما بذلوه من جهود سلمية وحثيثة على صعيد مسيرة السلام الطاجيكية واستتباب الامن والاستقرار في عموم المنطقة، الامر الذي اتضح لجميع دول وشعوب المنطقة والعالم ولا يمكن لاحد ان ينكره.

اما السيد ديترتش مرم ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في شؤون طاجيكستان فقد اعرب هو ايضا من جانبه عن شكره الجزيل لما تقوم به وما قدمته الجمهورية الاسلامية على صعيد حل القضية الطاجيكية . ودعا الدول والمنظمات الدولية المشرفة على مباحثات السلام، خاصة الجمهورية الاسلامية وروسيا . الى توفير الظروف والاجواء المناسبة لادخال الاتفاق السلمي الطاجيكي الى مرحلة التنفيذ والاجراء.

هذا وستتواصل محادثات السلام الطاجيكية هذه والتي من المؤمل ان تكون الجولة الاخيرة للوصول الى السلام النهائي والتوقيع على الاتفاق الاخير في طاجيكستان، لمدة عشرة ايام في العاصمة طهران باشراف الجمهورية الاسلامية وروسيا والامم المتحدة وباقي المراقبين.

وعلى الصعيد ذاته فقد استقبل الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية امس الثلاثاء على اعتاب محادثات السلام في طاجيكستان التي تستضيفها طهران السيدين عبدالله نوري زعيم المعارضة الطاجيكية ونائبه السيد اكبر تورجان زاده.

واطلع السيد نوري وزير الخارجية على اخر المستجدات على الساحة الطاجيكية ونتائج المحادثات الاخيرة بموسكو.

واشاد زعيم المعارضة الطاجيكية بالجمهورية الاسلامية في ايران لاستضافتها المتتالية لمحادثات السلام في طاجيكستان والتطور الايجابي في العلاقات بين ايران ودول المنطقة واعتبرها مظهرا من مظاهر سياساتها السلمية المبدئية والثابتة.

من جانبه اكد وزير الخارجية ان ايران تريد العزة والرفعة لشعب طاجيكستان وهي على استعداد لتقديم اي تسهيلات كدولة مضيفة لمحادثات السلام.

هذا وكان السيد طلبك نظروف وزير خارجية طاجيكستان وفور وصوله طهران قد اجتمع الى الدكتور علي اكبر ولايتي.

واطلع نظروف في هذا اللقاء الدكتور ولايتي على نتائج مباحثات السلام الطاجيكية التي جرت مؤخرا في موسكو.

واعرب عن امله ان تصل مباحثات طهران سريعا الى نتائج ايجابية نظرا للنتائج التي اثمرت عنها جولات المباحثات السابقة.

من جانبه اشار ولايتي الى حرص الجمهورية الاسلامية الايرانية لانهاء مشاكل والام الشعب الطاجيكي وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بوصفها الدولة المضيفة لمباحثات السلام على استعداد لتقديم كافة المساعدات والتسهيلات اللازمة للجانبين المتحاورين من اجل حل الازمة الطاجيكية.

فائزة هاشمي: اغلب الاهداف التي تطمح اليها المرأة تحققت.. تتمة

بأن شخصاً مثل الرئيس رفسنجاني ركن من اركان الثورة الاسلامية وبالتالي فانه حيثما سيكون سيبقى رقما اساسيا في صناعة القرار.

وردا على سؤال حول وجهة نظرها بتشكيل حزب سياسي قالت انا شخصيا انوي ذلك لكنني مهتمة في الوقت الراهن بالاعداد لجمعية ثقافية فعالة ونشطة تخدم اهداف التنمية الكبرى.

في حديثه لاذاعة البي بي سي..

الشيخ ناطق نوري يشرح برنامجه السياسي

طهران/ ارنا: صرح السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي في حديثه لمراسل اذاعة «بي بي سي» انني وبصفتي شخصية سياسية اعتقد انه من الضروري ان اسجل حضورا فاعلا في الساحة السياسية وان احرس قيم الثورة والنظام الاسلامي.

وضمن تأكيده على قدرته التنفيذية من خلال ايجاد مؤسسة جهاد البناء وتقلده منصب وزير الداخلية وخمس دورات في مجلس الشورى الاسلامي ورئاسة الدورة الاخيرة في المجلس قال: انه يحظى بالمؤهلات الادارية لاحراز منصب رئاسة الجمهورية.

وحول سؤال المراسل في ما اذا تم انتخابك هل ستتبع سياسة الجناح المحافظ قال: لو انتخبت رئيسا للجمهورية فسأكون رئيسا لكل ايران وليس لجناح معين.

واضاف: ان كل فرد سيؤمن بافكار وميول معينة الا انه عندما يتصدى لمسؤولية ما فانه يعمل استنادا لهذه المسؤولية وعليه ان يستوعب الجميع ويسعى عبر الاعتماد على ادارته الناجحة في ايجاد وحدة وطنية.

واستطرد السيد ناطق نوري قائلا: ان الحد من التضخم ومواصلة برامج الخطة الانمائية الثانية لحكومة الرئيس رفسنجاني وتوفير فرص عمل للشباب تعتبر من اولويات برنامج عمله في فترة تصديه لرئاسة الجمهورية.

وافاد انه مع اطلاق الحريات في اطار الدستور الاسلامي وسيلاحق قانونيا كل من يسعى الى المساس بالحريات التي يقرها دستور البلاد.

واكد على ضرورة مواصلة الاعمار مع حفظ القيم الاسلامية فضلا عن اطاعة القيادة مشيرا الى ان الذين لايطيعون الولاية هم في الواقع يرفضون الانصياع للدستور وذكر انه سيواصل السياسة المعتدلة للسيد هاشمي رفسنجاني.

واعتبر السيد ناطق نوري السيد خاتمي اهم منافس له في انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة معلنا استعداده للتعاون مع اي رئيس ينتخبه الشعب.

وردا على سؤال المراسل بشأن امكانية فوزه في الانتخابات قال انه يتمتع بقاعدة واسعة في هذه الانتخابات وان المؤشرات في البلاد دليل على هذا المدعى.

وحول السياسة الخارجية التي سينتهجها في حال انتخابه رئيسا للجمهورية قال: ان علاقاتنا مع اوروبا وباقي دول العالم ستقوم استنادا الى المصالح الوطنية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لباقي البلدان.

ونفى الاتهامات الموجهة لايران حول رعايتها للارهاب وذكر ان ايران اكثر البلدان تضرراً بالارهاب وان امريكا واوروبا هم الذين يؤوون الارهابيين.

«١٥٠» الف تعبوي يشاركون في حملة التلقيح ضد شلل الاطفال في البلاد

طهران/ ارنا: اشار قائد قوات التعبئة العميد علي رضا افشار الى ان (١٥٠) الفا من عناصر التعبئة سيشاركون في حملة التلقيح ضد شلل الاطفال.

وستجري الحملة للمرة الرابعة على مرحلتين في ١١ نيسان الجاري و٩ آيار القادم.

وقال العميد افشار في حديثه لمراسل «ارنا»: يقوم هذا العدد من التعبويين المصنفين على (٢٢) الف مقر للتعبئة. بعملية تلقيح الاطفال دون سن الخامسة وذلك باشراف وزارة الصحة.

والمح العميد افشار ان البرنامج المذكور سيطال (٣٠) الف قرية في البلاد مؤكدا الدور البارز لعناصر التعبئة في اسداء الخدمات لابناء الشعب ومشاركتها الفاعلة في حركة البناء، وقال: يوجد في التعبئة حاليا (٢١٠٠) فريق رجالي للاغاثة و(٦٠٠) فريق نسوي.

ومضى يقول: ان اكثر من (٣٠٠) الف تعبوي ينتمون لهذه الفرق تلقوا دروسا في الاغاثة وتقديم المساعدات الاولية. وهؤلاء قد شاركوا مرارا في اغاثة المنكوبين بالكوارث الطبيعية.

وقال العميد افشار: ان ٧٠٪ من المساعدات الاولية المقدمة للمنكوبين في اردبيل قدمتها قوات التعبئة.

اهالي مناطق شمال افغانستان يدعون لاحلال السلام في بلدهم

مزار شريف/ ارنا: دعا اهالي مناطق شمال كابل الامم المتحدة ودول المنطقة لاحلال السلام وتشكيل حكومة شاملة في افغانستان.

وقال اهالي مناطق بغرام وجايكار وكل بهار وجبل السراج وكوه دامن في رسالة وجهوها للمجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان ان جماعة الطالبان تنتهج سياسة عدوانية ولا تخضع ابدا للحقائق والعدالة وعلى هذا فانها لا تلتزم بأي مشروع للسلام.

ودعا الاهالي في الرسالة نوبرت هول ممثل الامم المتحدة في شؤون افغانستان الى ممارسة الضغوط على الطالبان لكي لا تتكرر التجربة المرة لطرد ١٠٠ الف من اهالي محافظات بروان وكابيسا.

من جهة اخرى. كذب للمجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان مزاعم الطالبان بشأن تقدم قواتها في شمال قلعة نو مركز محافظة «بادغيس» بغرب افغانستان.

وجاء في البيان الذي صدر ليلة امس الثلاثاء ان قوات الطالبان واجهت فشلا في هجومها على شمال قلعة نو ولم يحدث اي تغيير جغرافي للمواقع طرفي الاشتباك!

واتهم المجلس جماعة الطالبان بانتهاك قرار وقف اطلاق النار الذي كان قد اعلن لمدة اسبووع لتطعيم الاطفال ضد الشلل.

وتفيد تقارير اخرى ان المئات من القوات العسكرية للمجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان توجهت نحو مناطق الاشتباكات في محافظة بروان.

صادرات البلاد غير النفطية تسجل.. تتمة

من جهة اخرى قال مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في محافظة كرمانشاه بانه تم في العام الماضي تصدير ٤٩٦٢ طنا من البضائع من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد بهزاد خرسادفر في حديثه لمراسل /ارنا/ قائلا بان قيمة البضائع التي تم تصديرها الى دول اوروبا واسيا الوسطى وافريقيا قد بلغت ٨٧ مليارا و ٧٥٠ مليون ريال.

وقال المسؤول المذكور بان البضائع المصدرة شملت المعلبات ومعجون الطماطم والمعكرونة والادوات الصحية والبسكويت والحمص والجلود والمنظفات والمناديل الورقية واللوبياء ونب الجوز.

مصفى بندر عباس اكبر مشروع.. تتمة

الذاتي من حيث تأمين المشتقات النفطية بينها وقود الطائرات الثقالة كما سيرفع من صادراتها للكازوئيل بمقدار «٧٠» الف برميل يومياً.

وكان السيد آقازاده وزير النفط قد صرح مؤخراً بان ايران مصممة على رفع صادراتها من المشتقات النفطية ومن المتوقع ان ترتفع عوائدنا عن هذا الطريق خلال السنوات القادمة الى «١/٧٥» مليار دولار في السنة.

واستناداً الى آخر الاحصاءات الصادرة عن الامانة العامة لمنظمة «اوبك» فان ايران تمكنت في عام ١٩٩٥ من رفع انتاجها للمشتقات النفطية بنسبة ٥٪ قياساً للعام ١٩٩٤.

كوفي عنان: لابد من احترام حقوق الانسان لاحلال السلام

جنيف/الامم المتحدة/ا ف ب: اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امام لجنة حقوق الانسان المجتمعة في جنيف ان التجربة المستخلصة من السنوات الخمسين الاخيرة تؤكد ان احترام حقوق الانسان امر جوهري لتشييد السلام.

واضاف عنان امام وفود الدول الـ ٥٥ التي تعقد دورتها السنوية ان الانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان تتزامن مع اوضاع يمكن ان تهدد السلام والامن وقد تؤدي الى مواجهة.

وقال ان احترام حقوق الانسان وخصوصا احترام حقوق الاقليات في الاوضاع التي تسبق النزاعات عنصر اساس للاستقرار كما اثبتت التجربة في كمبوديا والسلفادور وهايتي ورواندا والبوسنة والهرسك. والا فان النسيج الاجتماعي لايمكن اصلاحه والسلام لايمكن ان يترسخ واعادة البناء والتأهيل لايمكن ان تتقدم.



وهذه هي المرة الثانية التي يتحدث فيها امين عام امام الجمعية السنوية للجنة حقوق الانسان بعد بطرس غالي العام الماضي.

واكد مجددا تصميمه على اصلاح الامم المتحدة لزيادة فعاليتها ودعمه التام لتعزيز دوائر حقوق الانسان في الامم المتحدة.

صحافي يمني ينتقد السعودية من قناة فضائية قطرية

دبي/ اف ب: اتهم رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» اليومية عبدالعزيز السقاف السعودية في برنامج بثته ليل امس قناة فضائية قطرية بالوقوف وراء عدم الاستقرار في اليمن.

وقال عبدالعزيز السقاف خلال مناقشة مع تلفزيون الجزيرة حول طلب انضمام اليمن الى مجلس التعاون ان عدم الاستقرار في اليمن هو بسبب تورط اطراف من مجلس التعاون فيه وبالذات السعودية.

وكان اليمن رفع طلبا للانضمام الى مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) لكن بعض اعضائه كالكويت والسعودية اعلنوا معارضتهم لذلك.

وكانت المناقشة التي بثها تلفزيون الجزيرة مباشرة حامية جدا. وتواجه فيها السقاف الذي كان يدافع عن اليمن مع عايد المناع الكاتب والصحافي الكويتي الذي انتقد بعنف موقف صنعاء خلال الاجتياح العراقي للكويت.

وقد فترت علاقات اليمن مع معظم دول مجلس التعاون التي اتهمته بالوقوف الى جانب العراق.

وانتقد المناع خصوصا النظام العسكري في صنعاء الذي لا يشجع وجوده في السلطة كما قال انضمام اليمن الى مجلس التعاون.

وردا على المناع قال السقاف ان اليمن بلد حريات سياسية وتعددية وحرية صحافة وديمقراطية. والمرأة لها حق الانتخاب بخلاف الكويت حيث هي محرومة من حقوقها السياسية.

واضاف ان الرئيس علي عبدالله صالح منتخب بخلاف امير الكويت.

ومنذ انطلاقه في تشرين الثاني الماضي يعمد تلفزيون الجزيرة الذي يعتبر نفسه مستقلا الى الاثارة من خلال بث برامج سياسية واجتماعية تميزه عن بقية تلفزيونات دول مجلس التعاون.

بريماكوف يحتمل توقيع اتفاق بين روسيا والناتو في ايار



باريس /ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف امس عقب اجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الاتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي يمكن ان يوقع في ٢٧ ايار المقبل في باريس اذا كان جاهزا.

وقال بريماكوف لدى خروجه من قصر الاليزيه ان شيراك اقترح هذه الوثيقة في ٢٧ ايار المقبل في باريس.

واكد انه مخول من الرئيس بوريس يلتسين لاقول انه اذا كانت الوثيقة جاهزة فقد يتوجه الى باريس لتوقيعها على مستوى قادة روسيا والدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف الاطلسي.

ويتفاوض الحلف الاطلسي وروسيا حاليا بشأن اعداد وثيقة مشتركة مع الرغبة في التوصل الى ذلك قبل انعقاد قمة الحلف في ٨ و ٩ تموز في مدريد التي ستختار الدول الاولى المرشحة للانضمام الى المنظمة الاطلسية.

ويهدف هذا الاتفاق بين الحلف وروسيا الى تخفيف معارضة موسكو لتوسيع الحلف ليشمل دولا في اوروبا الشرقية.

المتمردون يسيطرون على الرئة الاقتصادية لزائير وكينشاسا تشهد تطورات سياسية متسارعة

لوبومباشي/زائير/ا ف ب: افاد شهود عيان ان المتمردين الزائيريين دخلوا امس حيا في جنوب مدينة لوبومباشي (جنوب) واستقبلهم السكان بصيحات الفرح.

وبدأت مجموعات من الجنود الزائيريين بالفرار على متن آليات هاربين من هجوم المتمردين كما افاد شهود. وفي وسط المدينة سرق بعض الجنود الخائفين على ما يبدو سيارات وفروا بها.

ووقع قصف بالاسلحة الثقيلة والخفيفة في الساعة ١٣ بالتوقيت المحلي (١١ ت غ) امس في شمال المدينة في القطاع الذي يقع فيه المطار. واستمر القصف بالاسلحة الثقيلة حوالي عشرين دقيقة.

وتعتبر مدينة لوبومباشي ثاني المدن الزائيرية وعاصمة اقليم شابا (كاتفانغا سابقا) الغني بالمعادن.

وتقع المدينة على بعد ١٥٠٠ كيلومتر من كينشاسا لجهة الجنوب الشرقي وعلى بعد ٣٠ كيلومترا من الحدود مع زامبيا وهي مفترق طرق يربط بين زائير وبين الجزء الجنوبي من القارة الافريقية.

ويسكن المدينة التي كانت سابقا تعرف باسم اليزابيتفيل حوالي ٧٤٠ الف نسمة استنادا الى احصاء اجري في العام ١٩٨٤.

وتمتلك زائير ١٠ في المائة من احتياطي العالم من النحاس و ٨٠ في المائة من احتياطي الكوبالت.

وتتركز هذه الثروات في مقاطعة شابا ضمن قوس يبلغ طوله ٣٠٠ كيلومتر وعرضه ما بين ٥٠ كيلومتر و ١٠٠ كيلومتر.

وذكرت مصادر متطابقة امس ان المتمردين استولوا الثلاثاء على مدينة ليكاسي الواقعة على بعد حوالي مائة كيلومتر شمال غرب لوبومباشي.

وفي كينشاسا اعتقل عسكريون ايتيان تشيسكيدي رئيس الوزراء الزائيري الجديد الذي اثار تعيينه جدلا.

والقت مجموعة من نحو عشرة عسكريين القبض على تشيسكيدي الذي كان متجها الى مقر الحكومة محاطا بمئات من انصاره. والقوه بعنف في سيارة جيب وانطلقوا مطلقين النار في الهواء.

وفي تطور لاحق اعلنت الاذاعة الزائيرية الرسمية في نبأ عاجل ان موبوتو سيسي سيكو عين الجنرال ليكوليا بولونغو رئيسا جديدا للحكومة الزائيرية خلفا لاتيان تشيسكيدا.

من جانبها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة تدفع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى الاستقالة ومغادرة البلاد.

وقد اعتبر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية جورج موز يوم الثلاثاء امام الكونغرس الاميركي ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ونظامه اصبحا من الماضي.

في السياق نفسه اعترف بول كاغام نائب الرئيس الرواندي وزير الخارجية في مقابلة نشرتها صحيفة «لو سوار» ان دول منطقة البحيرات الكبرى اتفقت على مساندة المتمردين الزائيريين.

وقال «ان بلدان المنطقة اتفقت في تقديرها لما يجري وفي تقديم شكل او آخر من المساندة .. اننا لم نخف ذلك ابدا.

واتهم زائير في ظل الرئيس موبوتو بانها كانت على الدوام مصدرا لعدم الاستقرار لدى كل جيراننا عمليا، ربما باستثناء جمهورية افريقيا الوسطى والكونغو.

وقال ان التغيير الذي يجري حاليا ايجابي والشعب الزائيري بحاجة الى هذا التغيير وكذلك المنطقة.

البانيا .. خبراء عسكريون من قوة التدخل تصل تيرانا

تيرانا/ ا ف ب: وصل ٢٤ خبيرا عسكريا من الدول التي ستتدخل في البانيا الثلاثاء الى تيرانا وباشروا منذ امس جولة على المنشآت التي يمكن ان تستقبل جنودهم.

وتضم هذه البعثة التي تقيم في احد الفنادق ١٣ ايطاليا وثلاثة فرنسيين وثلاثة يونانيين ورومانيا واثنين من الاسبانيين ودنماركيين اثنين.

وبدأ هؤلاء الخبراء بتفقد الثكنات والمراكز التي يمكن ان تؤوي بعضها من الجنود الاوروبيين التابعين لقوة الحماية والبالغ عددهم ستة آلاف رجل.

واكد احد الخبراء ان السلطات الالبانية تقترح ان يكون مقر اركان القوة التي ستقودها ايطاليا في الكلية العسكرية لضباط الصف في تيرانا.

وقامت الحكومة الالبانية في الايام الاخيرة. باعمال ترميم مكثفة في المدن التي لاتزال تحت سيطرتها لاعادة تأهيل المنشآت العسكرية التي لحقت بها احيانا اضرار جسيمة اثر اعمال النهب والسلب.

ومن المنتظر ان يصل بعض العناصر من القوة الدولية للحماية الى ميناء دوريس (غرب تيرانا) في الايام المقبلة شرط ان يوافق البرلمان الايطالي على ارسال هذه القوة.

وكان مجلس الشيوخ الايطالي وافق الثلاثاء على قرار في هذا الخصوص اتخذته الحكومة اليسارية المعتدلة الا ان حكومة رومانو برودي لاتحظى بالاغلبية المطلقة في مجلس النواب.

كولومبيا قد تسمح بتسليم مهربي المخدرات

بوغوتا/ا ف ب: اعلن وزير العدل الكولومبي كارلوس ميدين ان حكومة الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر اقترحت يوم الثلاثاء اجراء تعديل في الدستور يسمح لها بامكانية تسليم مهربي المخدرات.

واوضح ميدين ان السلطة التنفيذية ستعمل على صياغة مشروع قانون بهذا الخصوص يعرض لاحقا امام الكونغرس لاقراره.

ومنذ العام ١٩٩١ لايحق في كولومبيا تسليم مهربي المخدرات وفقا لميثاق الدستور.

واوضح ميدين ان الحكومة ستطلب الغاء المادة ٣٥ من الدستور التي تحظر تسليم مهربي المخدرات مضيفا ان مسالة المفعول الرجعي ستكون موضوع دراسة.

خمس دول كبرى تتبنى موقفاً مشتركا حيال نزع الاسلحة النووية

نيويورك/الامم المتحدة/ا ف ب: اتفق مندوبو بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا في الامم المتحدة يوم الثلاثاء على اعلان مشترك ينص على التزام دولهم بنزع الاسلحة النووية.

وتم نشر هذا الاعلان في مقر الامم المتحدة تحضيرا للمؤتمر الذي سيبحث العام ٢٠٠٠ في الاجراءات المتخذة من قبل الدول الموقعة بهدف تطبيق معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وافادت مصادر دبلوماسية غربية انها المرة الاولى التي تنضم فيها الصين الى الدول النووية الاربع الاخرى في اتخاذ اجراء يهدف الى تعزيز عملية نزع السلاح التي بدأت مع التمديد اللامحدود لمعاهدة الحد من نشر الاسلحة النووية في ايار ١٩٩٥.

واكد الاعلان مجددا دعم الحكومات الثابت والمستمر ومتابعة تطبيق احكام المعاهدة بصورة كاملة.

وعبرت الدول الخمس الموقعة على الاعلان بعد عرض ما تم من تقدم في هذا المجال عن ارتياحها للقرار الذي اتخذ الشهر الماضي في هلسنكي من قبل روسيا والولايات المتحدة اللتين اكدتا عزمهما على التفاوض مجددا لخفض اسلحتهما.

واعتبرت الدول الخمس ان انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية وخصوصا في المحيط الهادىء وافريقيا يشكل تقدما كبيرا.

ازمة الرهائن في بيرو .. لجنة الضامنين تتحفظ على نتائج مساعيها

ليما/ا ف ب: اعلن مندوب الفاتيكان في لجنة الضامنين المكلفة التوسط في قضية الرهائن في ليما المونسنيور خوان لويس سيبرياني ان هذه القضية وصلت الى مرحلة تتطلب الصمت المطبق والتحفظ.

وقد التقى المونسنيور سيبرياني يوم الثلاثاء الرئيس البيروفي البرتو فوجيمور ومفاوض الحكومة الوزير دومينغو باليرمو وعرض مع بقية اعضاء لجنة الضامنين ما تم انجازه لانهاء مسالة الرهائن الاثنين والسبعين الذين تحتجزهم حركة توباك امارو الثورية في منزل السفير الياباني في ليما منذ ١٧ كانون الاول الماضي.

وكان مندوب الفاتيكان التقى الزعيم التاريخي لـ حركة توباك امارو الثورية فيكتور بولاي كامبوس في سجنه في ليما مساء الجمعة الماضي.

وتقوم اللجنة يوميا باتصالات منفصلة مع كل من الحكومة والحركة وذلك بعد توقف الاتصالات المباشرة بين الطرفين قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

نافذة [illegible] الاحداث

○ جدة (السعودية)/ اف ب: منح البنك الاسلامي للتنمية يوم الثلاثاء هبة للبوسنة بقيمة ١٥ مليون دولار كما جاء في بيان صادر عن البنك ومقره جدة (على البحر الاحمر).

واوضح البنك ان الهبة ستمول اعمال ترميم ١٨ مدرسة ومؤسسة في مناطق مختلفة في البوسنة يمكنها ان تستقبل ما مجموعة نحو خمسة آلاف طالب.

○ كالينينغراد (روسيا)/ اف ب: ذكرت مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كالينينغراد القريبة من موسكو ان مركبة الفضاء «بروغريس ام-٣٤» التي تحمل لرواد المحطة المدارية مير المعدات اللازمة لاصلاح مولدات الاوكسجين المعطلة التحمت كما كان مقررا بالمحطة مير.

وتحمل «بروغريس ام-٣٤» وهو مركبة شحن بدون طيار المعدات اللازمة لاصلاح مولدات الاوكسجين للمحطة التي تعطلت في نهاية آذار الماضي مما اضطر الرائدين الروسيين فاسيلي تسيبليف والكسندر لوزوتكين والاميركي جيري لينينغر الى استخدام جهاز الانقاذ الذي يعمل ذاتيا لمدة ثمانية ايام.

وقال مسؤولون في مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسي ان عمليات الاصلاح ستنتهي في غضون ٢٤ ساعة بعد اتصال بروغريس عن المحطة المدارية.

○ اوتاوا/ اف ب: اعلنت وزارة البيئة الكندية ان طبقة الاوزون التي تمتص الاشعة الشمسية فوق البنفسجية باتت رقيقة جدا فوق المنطقة القطبية الشمالية في كندا.

واوضحت الوزارة ان معدل كثافة الطبقة بلغ خلال السنة الحالية ثلاثة مليمترات فيما يفترض ان تكون ٥ر٤ ملم. لكنها اشارت الى ان الامر لن يكون خطيرا على كندا.

وعزا العلماء تناقص طبقة الاوزون في شهر آذار الى الرياح القطبية القوية التي ادت الى تكون غيوم قطبية وانبعاث اوكسيد الكلور الذي يلمر الاوزون.

○ باريس/ اف ب: ذكر مصدر قضائي ان القضاء الفرنسي فتح تحقيقا قضائيا ضد شارل سوبهراج الذي وصل صباح الثلاثاء الى باريس آتيا من نيودلهي حيث امضى ٢٠ عاما في السجن.

وتابع ان قاضي التحقيق فرانك زيتارا استمع الى سوبهراج.

وفتح التحقيق القضائي بعد شكوى رفعت في فرنسا بحقه اتهمته بالشروع في القتل باستخدام السم.

مجلس النواب الروسي يرفض معاهدة ستارت-٢

موسكو/ا ف ب: ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان مجلس النواب الروسي (دوما) رفض مجددا امس البحث في معاهدة ستارت ــ ٢ الروسية الاميركية لنزع السلاح.

فقد رفض النواب باكثرية ١٦٦ في مقابل ٧٢ من اصل ٤٥٠ نائبا اقتراحا بادراج المناقشة التي كانت مقررة في الاصل في ١٩ اذار الماضي في جدول اعمال الجلسة المغلقة في الثامن عشر من نيسان الجاري.

واكد رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع النائب الموالي للحكومة ليف روكلين ان الدوما لا يستطيع البحث في المعاهدة طالما لم يتم تبني برنامج رسمي لتطبيقها.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي صدق العام الماضي على معاهدة ستارت ــ ٢ الموقعة منذ اربع سنوات لكنها لم تدخل بعد حيز التطبيق لان البرلمان الروسي لم يصدق عليها بعد.

وتنص المعاهدة على خفض عدد الرؤوس النووية الاستراتيجية في ترسانتي البلدين الى ٣٥٠٠ قبل العام

اطلاق سراح سبعة منهم

نائب كويتي يطالب بضمان حقوق البحرينيين المحتجزين بالكويت

الكويت /ا ف ب: دعا نائب كويتي يوم الثلاثاء السلطات الى ضمان حقوق مجموعة من البحرينيين اوقفوا مؤخرا في الكويت بعد ان هدد مسؤول كويتي مؤخرا بتسليمهم الى البحرين.

وقال النائب الشيعي عدنان عبدالصمد للصحافيين ناقشت مع مسؤول كويتي هدد بتسليمهم واجبته انه لا يستطيع ان يفعل ذلك لانه امر مخالف للدستور والقوانين في الكويت.

ورأى عبدالصمد ان ظروف توقيف هذه المجموعة من البحرينيين غير مقبولة مؤكدا انه على الحكومة ضمان حقوق هؤلاء المعتقلين.

وجاءت تصريحات النائب الكويتي اثناء لقائه مع الصحافيين بعد ان اثار المسالة في جلسة لمجلس الامة اكد خلالها ان الكويت لم توقع اتفاقا امنيا يتناول تسليم معتقلين مع دول اخرى في مجلس التعاون.

في السياق نفسه ذكرت الصحف المحلية امس انه تم الافراج عن سبعة اشخاص من المجموعة.

وقالت صحيفة «الوطن» نقلا عن مصدر في وزارة الداخلية الكويتية ان البحرينيين السبعة افرج عنهم يوم الثلاثاء موضحة انه بعد التحقيق مع افراد المجموعة البحرينية والبالغ عددهم ١٣ شخصا تم الافراج عن ثلاثة اشخاص بدون اي ضمانات او كفالة والافراج عن اربعة اخرين بضمان مالي.

واكدت الصحيفة ان التحقيق جار مع الستة الاخرين تمهيدا لاتخاذ قرار بشانهم سواء بترحيلهم الى البحرين او تقديمهم للمحاكمة في الكويت.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» من جهتها ان عدد الاشخاص في القضية بلغ ١٨ شخصا فيما اشارت صحف البحرين الى توقيف احد عشر بحرينيا.

وكانت وزارة الداخلية الكويتية اعلنت في ٣١ اذار الماضي عن توقيف مجموعة من الاجانب كانوا يخططون للقيام باعمال غير مشروعة يمكن ان تمس بامن الكويت.

محادثات ثلاثية بين سيول وبيونغ يانغ وواشنطن

سيئول /ا ف ب: اعلن مسؤول كوري جنوبي امس في سيئول ان محادثات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة ستجري في السادس عشر من نيسان في نيويورك تمهيدا لمفاوضات سلام.

وكانت كوريا الشمالية قد اقترحت خلال اجتماع عمل الجمعة في نيويورك اجراء محادثات ثلاثية على مستوى نواب الوزراء او المساعدين في وقت قريب في نيويورك.

وكان الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ-سام اقترحا في نيسان ١٩٩٦ اجراء محادثات رباعية تضم الصين حليفة كوريا الشمالية خلال الحرب الكورية (١٩٥٠ ــ ١٩٥٣) لارساء سلام نهائي للحرب الكورية التي انتهت بهدنة المفاوضات يفترض ان تقدم كوريا الجنوبية مساعدة غذائية لكوريا الشمالية التي اعترفت لتوها للمرة الاولى بوفاة اطفال نتيجة سوء التغذية الخطير.

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٣٩١١، السنة السابعة عشرة
الخميس ٢ ذوالحجة ١٤١٧ هـ/١٠ نيسان ١٩٩٧م

الشعب الفلسطيني يوقد بدمائه شمعة الانتفاضة للاسبوع الثالث

⊛ حماس: اميركا طرف في الصراع ضد الشعب الفلسطيني

● الجامعة العربية: الانتفاضة الفلسطينية قادرة على تغيير حسابات اسرائيل

الخليل /الضفة الغربية/ ا ف ب: ذكرت مصادر طبية فلسطينية ان ١١ فلسطينيا اصيبوا برصاص اطلقه جنود اسرائيليون اثر تجدد التظاهرات امس في مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية غداة مقتل ثلاثة فلسطينيين واصابة حوالي ١٠٠ آخرين برصاص الاسرائيليين.

وقال مسؤولون في مستشفى عالية انهم عالجوا ١١ اصابة بين متوسطة وطفيفة مشيرين الى ان الحصيلة يمكن ان تزيد عن ذلك.

وقامت وحدات من الجيش الاسرائيلي فجر امس بمداهمات لمنازل الطلبة في كلية العلوم والتكنولوجيا في بلدة ابو ديس المحاذية للقدس اعتقلت خلالها ٢٠ طالبا بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وافاد احد الطلاب الذين شهدوا عملية المداهمة ان وحدات كبيرة من الجنود وحرس الحدود المزودة بكلاب بوليسية اقتحمت حوالي خمسين مسكنا للطلبة في الساعة الواحدة.

في السياق نفسه ذكرت مصادر الشرطة ان المستوطنين الاسرائيليين اللذين قتلا الثلاثاء فلسطينيا واحدا وجرحا آخر في الخليل في الضفة الغربية افرج عنهما.

هذا وقالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان ضباطا اسرائيليين رفيعي المستوى طلبوا السماح بامكانية فتح النار بحرية اكبر ضد الفلسطينيين الذين يتظاهرون يوميا في الضفة الغربية.

من جانبها دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) السلطة الفلسطينية الى رفض المبادرة الاميركية لمعاودة اطلاق عملية (السلام) بين الفلسطينيين واسرائيل والى تصعيد الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية.

وجاء في بيان للحركة ان الادارة الاميركية اكدت مرارا عبر مواقفها المعلنة انها طرف في الصراع ضد شعبنا وحقوقه المقدسة داعيا الى رفض الدور الاميركي المشبوه ومقاطعته بسبب الانحياز الاميركي السافر الى جانب اسرائيل.

ودعت الحركة سلطة الحكم الذاتي الى رفض اي مبادرة اميركية تستهدف انقاذ حكومة العدو من ورطتها المتفاقمة بفعل تصاعد الانتفاضة الشعبية.

واضاف البيان ان البديل عن المضي في متاهات السياسة الاميركية يكمن في عودة الذين انخرطوا في عملية التسوية المهينة للالتحاق مع اخوانهم في خنادق المقاومة والجهاد.

على الصعيد نفسه احيا الفلسطينيون امس الذكرى التاسعة الاربعين لمجزرة دير ياسين التي ارتكبتها وحدات تابعة لمنظمة «ارغون» الصهيونية والتي قتل فيها ٢٤٥ فلسطينيا وذلك في لقاء عقد في قاعة اجتماعات بلدية البيرة في الضفة الغربية.

على الصعيد العربي اكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد ان الجامعة العربية ستقوم بتفعيل المقاطعة العربية لإسرائيل. كما اعرب عن اعتقاده بأن الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية قادرة على تغيير الحسابات الاسرائيلية.

وفي محاضرة القاها في البحرين التي يزورها حاليا قال عبدالمجيد ان الجامعة العربية ستقوم بتفعيل دور المقاطعة العربية لإسرائيل لان هذه هي اللغة التي تفهمها اسرائيل.

وقالت الوكالة ان عبدالمجيد بارك الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية مؤكدا ان الانتفاضة مستمرة منذ ١٦ يوما ومازال الشعب الفلسطيني يدفع الثمن الغالي مما سيغير كل الحسابات التي توقعتها اسرائيل.

الى ذلك وصفت صحيفة «الاهرام» الحكومية امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه قاتل السلام وبانه الجلاد الذي يحمي اسرائيل ويشجعها على قتل العرب وسلب حقوقهم.

⊛ الفلسطينيون يحيون ذكرى مجزرة دير ياسين

● الاهرام المصرية: كلينتون قاتل للسلام وجلاد يحمي اسرائيل ويشجعها على قتل العرب

واوضح رئيس تحرير «الاهرام الدولي» صلاح الدين حافظ، في مقاله الاسبوعي ان وصف كلينتون بانه قاتل منقول عن الكاتب الاميركي توماس فريدمان الذي وجه رسالة مفتوحة الى



الرئيس الاميركي الاسبوع الماضي عبر صحيفة نيويورك تايمز، بسبب تردده في الضغط على رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتن ياهو لوقف سياسة الاستيطان.

واتهم حافظ كلينتون بالتعاطي مع عملية السلام بمنطق رخو ومهين للعرب وبتجاهل المفاوضات على المسارين اللبناني والفلسطيني، واعتصار ياسر عرفات ليقوم بدور الحراسة على امن اسرائيل، والتلويح بعصا الارهاب بغطرسة وانحياز اعمى.

واكد الكاتب ان الجموح الذي تمارسه حكومة نتن ياهو وتحديها للجميع نتاج ضعف رئيسي ظاهر في المواقف الاميركية وتخاذل صريح وانحياز اعمى في دور الراعي او الوسيط النزيه الذي لبست قناعه واشنطن.

ووصف حافظ اجماع العرب على تجميد التطبيع مع اسرائيل بانه اجماع «خجل» مؤكدا انهم عندما فاض الكيل بهم وهم يرون الجزار الاسرائيلي، متحالفا او محميا بالجلاد الاميركي، يذبح اطفالهم ويسبي نساءهم ويفضح عرضهم بعد ان سلب ارضهم لم يجدوا سوى ورقة التطبيع يلعبون بها بعد ان كانوا فرطوا فيها تحت الضغط الاميركي والابتزاز الاسرائيلي.

قال الامام محمد الباقر (عليه السلام):
تزاوروا في بيوتكم فان ذلك حياة لامرنا، رحم الله عبداً احيا امرنا

كليات الخصال/٧٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٥ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و٥٤ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ١٢ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و٣٦ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة): الواحدة و ٥ دقائق
- اذان المغرب (الجمعة): السابعة و٥٥ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الخامسة و ١١ دقيقة
- طلوع الشمس (السبت): السادسة و٣٥ دقيقة

الجبهة الاسلامية للانقاذ تدعو الى مسيرة صامتة احتجاجاً على السلطة الجزائرية

بروكسل/ اف ب: علم من مصدر امني بلجيكي ان الجبهة الاسلامية الجزائرية للانقاذ دعت الى مسيرة صامتة في الثاني عشر من نيسان وطلبت لذلك ترخيصا من السلطة البلجيكية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان السلطات مازالت تدرس الطلب الذي تقدمت به الجبهة لتنظيم هذه المسيرة.

واشارت وزارة الداخلية الى انها على علم بطلب الجبهة لكنها اوضحت ان القرار بهذا الشأن من صلاحية السلطات البلدية في بروكسل. وقالت الجبهة في بيان لها ان المسيرة تهدف الى وقف حمام الدم في الجزائر. واتهمت الجبهة الاجهزة الامنية الجزائرية بالوقوف وراء المذابح التي يتعرض لها المدنيون.

من جانبه صرح رئيس جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية حسين ايت احمد في ستوكهولم ان الجبهة الاسلامية للانقاذ يجب ان يصرح لها بممارسة نشاطاتها وان تشارك في الانتخابات التشريعية التي ستجري في حزيران المقبل.

والتقى ايت احمد في ستوكهولم وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم والي ووزير التنمية بيار شوري.

وقال في مؤتمر صحافي ان القادة الجزائريين يشكلون عقبة امام السلام والديمقراطية وان اي حكومة لا تستطيع الاستمرار بدون التأييد الشعبي.

العراق يخرق الحظر الجوي ويرسل طائرة حجاج الى السعودية

مكة/السعودية/اف ب: اكد وزير الداخلية السعودي نايف بن عبدالعزيز امس وصول طائرة عراقية تقل حجاجا عراقيين انتهكت الحظر الجوي المفروض على العراق.

وقال نايف في مؤتمر صحافي عقده في مكة ان الطائرة تقل ١٠٤ من الحجاج العراقيين ووصلت في الساعة الثانية عشرة الى مطار جدة «على البحر الاحمر» وان السلطات السعودية سمحت لها بالهبوط.

واوضح ان الطائرة وهي من طراز ايليوشين ٧٦ تابعة للخطوط الجوية العراقية وصلت الى السعودية عبر الاجواء الاردنية وان طائرتين عسكريتين سعوديتين رافقتاها لدى دخولها الاجواء السعودية.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد اكدت قبل ذلك من بغداد ان الطائرة العراقية التي تقل الحجاج العراقيين الى بيت الله الحرام قد هبطت في مطار جدة.

وهذه هي المرة الاولى التي ينتهك فيها العراق الحظر الجوي الذي فرضه عليه مجلس الامن في ايلول ١٩٩٠. وقد قطع العراق علاقاته مع السعودية منذ السادس من شباط ١٩٩١ اثناء حرب الخليج الفارسي.

ونظمت السلطات العراقية صباح امس احتفالا بمناسبة مغادرة طائرة الحجاج الى السعودية في احد مطارات بغداد التي انطلقت منها الطائرة.

وقال وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالمنعم احمد صالح ان الطائرة تقل ١٠٤ حجاج بينهم ٤٠ امرأة من كبار السن والمرضى الذين لا يستطيعون تحمل رحلة بالسيارات تمتد لمسافة تزيد عن الفي كيلومتر للوصول الى مكة.

اختفاء طائرة عسكرية اميركية

واشنطن/اف ب: قال المتحدث باسم سلاح الجو الاميركي يوم الثلاثاء ان مقاتلة تابعة لسلاح الجو الاميركي من طراز اي ١٠ ثاندربولت فقدت مع قائدها منذ الاربعاء قبل الماضي بينما كانت تقوم بمهمة تدريبية في اريزونا.

واضاف المتحدث ان عمليات البحث جارية للعثور على الكابتن كريغ بوتون وطائرته في اريزونا وفي كولورادو ايضا.

وترتكز عمليات البحث على معطيات تقدمت بها سلطات الطيران المدني وافادات شهود عيان حددوا موقع الطائرة في شمال بلدة تلورايد في كولورادو.

امام الازهر يفتي بشرعية العمليات الاستشهادية

القاهرة/اف ب: اعتبر امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي العمليات الاستشهادية التي ينفذها فلسطينيون ضد اهداف اسرائيلية حلالا طالما كانت موجهة ضد اعداء يمارسون سياسات ارهابية.

وقال طنطاوي الذي نقلت صحيفة «الاهرام» تصريحاته امس ان العمليات الفدائية مثل تفجير الشخص نفسه وسط مجموعات، حلال، ما دامت تتم ضد الاعداء الذين يمارسون سياسات ارهابية وغير انسانية ولكنها ظلم وحرام اذا كانت ترتكب ضد المدنيين والاطفال والامنيين من العزل الذين لم يرفعوا السلاح ولم يمارسوا العنف او الارهاب.

وندد طنطاوي بسياسة الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة مؤكدا ان فلسطين عربية اسلامية منذ ١٤ قرنا.

الدنمارك.. طرد مسلم من مركز للتأهيل المهني بسبب ادائه فريضة الصلاة

كوبنهاغن / ا ف ب: ذكر مركز الاستشارات والتوثيق حول الفصل العنصري في كوبنهاغن امس ان مسلما طرد من مركز للتأهيل المهني تابع لوزارة العمل في الدنمارك لانه كان يصلي في احد ممرات المركز اثناء استراحة الغذاء.

وقررت هذه المنظمة الخاصة التي يتم تمويلها باموال عامة الاهتمام بهذه القضية والتقدم بشكوى الى وزارة العمل بسبب انتهاك القانون المطبق منذ تموز ١٩٩٦ والذي يحظر التمييز في سوق العمل.

ويطالب هذا الرجل الذي كان يتبع دورة للتأهيل في مركز هينينغ يورغنسن في كوادينغ (جنوب الدنمارك) وطرد منه في نهاية ١٩٩٦ بتعويضات تبلغ ١٥٠ الف كورون دنماركي (٢٣ الف دولار).

ورأت ادارة مركز يورغنسن في رسالة الى مركز الاستشارات والتوثيق حول الفصل العنصري ان هذا الرجل وهو من اصل شرق اوسطي بصلاته اليومية اثناء ساعات الغذاء في الممر المجاور (يسيء) الى الثقافة الدنماركية (ولايحترم) عدم ايمان الاخرين وهذه الاقوال لادارة المركز.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «بوليتيكن» امس بررت وزيرة العمل بيتي اندرسن اجراء من هذا النوع لطرد مؤمن في حال بدت صلواته (استفزازية)!

مقتل مجموعة من عملاء لحد في هجوم شنه حزب الله

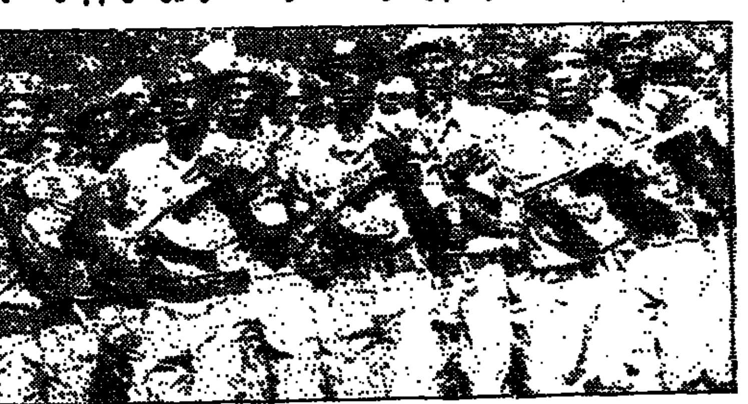
مرجعيون /لبنان/ ا ف ب: اعلن مصدر من ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل ان اربعة من عناصر هذه الميليشيا جرحوا امس في هجوم شنه حزب الله لبنان في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان قنبلة فجرت عن بعد لدى مرور دورية تابعة لميليشيا لحد وهي في طريقها الى موقع القنطرة على حدود القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي بيروت تبنى متحدث باسم المقاومة الاسلامية الجناح العسكري لحزب الله هذا الهجوم وقال ان كل ركاب السيارة التي استهدفها الهجوم قد قتلوا او جرحوا.

واعقب الهجوم قصف اسرائيلي للاودية المقابلة للقنطرة وسقطت حوالي عشرين قذيفة من عيار ١٥٥ ميليمترا خلال نصف ساعة استنادا الى ما اعلنت الشرطة اللبنانية التي لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

القوات السودانية تشن هجوما واسعا لطرد المتمردين من جبال النوبة



الخرطوم /ا ف ب: اكدت صحيفة «السودان الحديث» امس ان القوات الحكومية بدأت عملية واسعة لطرد المتمردين من جبال النوبة في وسط البلاد وتحرير مئات الاسرى الذين يعتقلونهم.

وقالت الصحيفة في نبأ لها من اد دالانج (٥٠٠ كيلومترا جنوب غرب الخرطوم) ان قوات الدفاع الذاتي الشعبية وهي ميليشيا موالية للحكومة شنت اخيرا عملية واسعة وطهرت منطقة اد دالانج في ولاية جنوب كردفان من عصابات التمرد.

ونقلت الصحيفة عن محافظ اد دالانج عبدالجبار حسين عثمان قوله ان قوات الدفاع الشعبي مصممة على تحرير كل المدنيين الذين يحتجزهم المتمردون وتعد لهجوم جديد لطرد عصابات التمرد خارج جبال النوبة.

واضاف انه باستعادة هذه الجبال من المتمردين عادت قبيلة الكواليب الى صف الحكومة واصبحت منطقتا كرتالة وهبيلة اكثر امانا. وتعتبر هذه المناطق مناطق زراعية كانت تنتج السمسم واللبان بوفرة الا ان انتاجها تراجع منذ ثماني سنوات بسبب الحرب الاهلية.

منوعات عالمية

جدة وحفيداها ينجون باعجوبة من تحطم طائرة في ادغال كولومبيا

بوغوتا/ اف ب: امضت جدة واثنان من احفادها احدهما في الخامسة من العمر والآخر في الثالثة نجوا باعجوبة من حادث تحطم طائرة «سيسنا»، كانت تقلهم في وسط الادغال، خمسة ايام في غابة شوكو الكثيفة الواقعة غرب كولومبيا. قبل ان يعثر عليهم صدفة هنود كانوا على متن قارب.

واكدت سلطات الملاحة الجوية المدنية في بوغوتا ان قائد الطائرة والراكبين الآخرين واحدهما والدة الطفلين، لقوا حتفهم متأثرين بجروحهم، وكذلك اربعة من رجال الانقاذ استقلوا طائرة اخرى توجهت للبحث عنهم وتحطمت بدورها في الغابة.

وتم نقل الجدة سيسيليا بالاسيوس «٦٢ عاما» والطفل ليوناردو وشقيقته كارولينا، الاثنين الماضي على متن مروحية سالمين الا من بعض الرضوض ولسعات البعوض.

وكانت طائرة «سيسنا» المزودة بمحرك واحد، اقلعت من كابورغانا، بالقرب من الحدود البانامية، متوجهة الى كيبدو، على بعد ٨٠٠ كيلومتر غرب بوغوتا يقودها طيار عمل سابقا في شركة «كي. ال. ام» مدة ١٧ سنة ويدعى كارلوس ريسترويو.

وهذا الطيار هو والد سيمينا، البطلة الكولومبية في العاب القوى التي حصلت على ميدالية برونزية في سباق الـ ٤٠٠ متر في برشلونة.

وكانت آخر رسالة نقلها الطيار الى برج المراقبة في ميديين (النجدة، النجدة. نضب الوقود في الخزان)، الا انه فشل في الهبوط وتحطمت الطائرة في الغابة.

وقامت المروحيات وطائرة اخرى صغيرة بالبحث عنها. وبعد بضع ساعات فقدت الطائرة الصغيرة وهي من طراز «سيسنا» ايضا في الغابة من دون ان تتمكن من ارسال اي نداء.

وظلت عمليات البحث عن المفقودين خمسة ايام من دون جدوى.

وسمع هنود كانوا على متن مركب في نهر ريو اتراتو اصواتا تصدر من الغابة فابلغوا رجال الانقاذ الذين عثروا على الناجين الثلاثة.

وروت الجدة ان الضحايا الثلاث الاخرى اصيبوا اولا بجروح وتوفوا بعد ثلاثة ايام من سقوط الطائرة.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩١٣١/ ١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣٨١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١١١٢٠-٣١١٤٢٢٨
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language